



مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل



جامعة حائل
UNIVERSITY OF HAIL

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 22
المجلد الثاني، يونيو 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل



جامعة حائل
UNIVERSITY OF HAIL

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

بداية عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أرية أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المحاضرة للنشر، وقد بحثت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشادات المرحبة للمجلات العلمية العربية معامل " Arcif " لتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023،

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية، لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكين الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري معالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجدوة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومنحصصة.

مجلات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القطاعات الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أربعة نشر المحلة

تصدر المحلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لشمع المعرفة العلمية بشكل لوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستقلاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجدول إن وجدت، وللنحلة حقها في مراجعة التحرير والتنسيق الحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وخلاصة البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فسي حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المحلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستقلاً لبحثه.
3. فسي حال اعتماد نشر البحث تزول حقوق نشره كافة للمصلحة، ولما أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، وتعني لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المحلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المحلة.
5. الآراء الواردة فسي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المحلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المحلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أحيّر البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين؛

ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فسي المحلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن يحته يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماستر أو الدكتوراة.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وفواعده.
- هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق صورة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج لتعمد للمجلة (نموذج الصورة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأول بعد تعهده من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالفيديو عالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك.
7. تمتلك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل العلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يحظر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإبلاغ على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي منقذ.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال لمدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين، على الأقل.
10. فسي حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً مقبولة هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرشح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث.
14. للمحكمة الحق في الخذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح النحوي والفني، وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرزوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورجع المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المحلة ولو أحرقت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا ترد المخطوطات المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر.
18. يحق للمحكمة أن ترسل للباحث المقبول بحته نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. هيئة تحرير المحلة الحق في تحديد أولويات نشر المخطوطات، وترتيبها وفقاً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. نواف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK - Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقييم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية



الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية

Social Integration of Expatriates into Saudi Culture

د. عبد الله بن العوي العنزي

أستاذ علم الاجتماع المساعد، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الآداب والفنون، جامعة حائل.

<https://orcid.org/0009-0000-7475-0160>

Dr. Abdullah Alawni Alanazi

Assistant Professor of Sociology, Department of Social Sciences, College of Arts, University of Hail.

(تاريخ الاستلام: 2024/05/22، تاريخ القبول: 2024/08/15، تاريخ النشر: 2024/08/30)

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى تحديد دور الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية، باعتماد منهج المسح الاجتماعي والاستبانة أداة لجمع البيانات والعينة العشوائية البسيطة، من الوافدين بمدينة حائل وعددهم (129) وافداً. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية اتخاذ خطوات داعمة لدمج الوافدين، الوافدين في الثقافة السعودية وكان من أهمها تحسين الظروف المعيشية للوافدين، وزيادة حملات توعية المجتمع بالثقافات الأخرى، ومشاركة الوافدين في الاحتفالات الوطنية السعودية، وكذلك الاستفادة من تطوير الخدمات المخصصة للوافدين، وإصدار دليل الخدمات لتسهيل الحصول على تصاريح العمل وغيرها من الخدمات، كنتطلع لممارسة رياضتهم المفضلة في ظل الاهتمام الذي توليه المملكة العربية السعودية للرياضة والإنجازات التي حققتها في مختلف الألعاب، وتوصي الدراسة بتقديم توعية مناسبة بالخدمات المقدمة للوافدين عبر منصة دليل الخدمات الإلكترونية، وحملة تنقيفية لشرح الحقوق فيما يخص سكن الوافد وإقامته الملائمة.

الكلمات المفتاحية: الاندماج الاجتماعي، الثقافة السعودية.

Abstract

This study aims to determine the role of social integration of migrants into the Saudi culture. The researcher used the social survey approach and the questionnaire as a tool to collect data Using a simple random sample, from the protocols in the city of Hail, Bulgaria, the number is (129) expatriates. The results of the research revealed that important steps have been taken in integrating migrants into Saudi culture, the most important of which were improving the living conditions of migrants and increasing awareness campaigns community with other cultures and the participation of migrants in the Saudi national celebrations, as well as benefiting from the development of services designated for migrants and issuing a service manual to facilitate obtaining work permits and other services and to practicing in their favorite sport in light of the great development in Saudi sports. The research recommends providing appropriate awareness of the services provided to expatriates through the electronic services platform, and an educational campaign to explain the rights regarding migrants housing and appropriate accommodation.

Keywords: Social integration, Saudi culture

للاستشهاد: العنزي، عبدالله العوي. (2024). الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 02 (22).

Funding: "There is no funding for this research".

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

مقدمة:

وتتبع عملية تعزيز المجتمعات المستقرة والأمنة والعادلة من تعزيز مبدأ حقوق الإنسان وحمايته، وكذلك على عدم التمييز والتسامح، واحترام التنوع وتكافؤ الفرص، والتضامن والأمن والمشاركة لجميع الناس، بما في ذلك الفئات والأشخاص المحرومين والضعفاء. ويتم استخدام هذا المفهوم في أغلب الأحيان في مجال إدماج المهاجرين، في الواقع وسيلة لتشجيع التنوع الثقافي داخل المجتمع بطريقة لا تركز على المهاجر باعتباره «المهاجر» ولكن كمشارك ومساهم في الحياة الثقافية للمجتمع (Sharon, 2008, p7).

ويرى المختصون في العلوم الاجتماعية بأن الاندماج الاجتماعي، يشير إلى قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع من يعيشون معه أو من يتعامل معهم من الأفراد بعيدا عن العلاقات الاجتماعية التي تحمل الشك، أو الشعور بالنقص، أو السيطرة، أو السلبية، فالفرد المندمج اجتماعيا يلتزم بقوانين المجتمع وأعراف وتقاليده وقيمه الدينية والثقافية والحضارية، وهو أيضا أقدر على ضبط نفسه حيال المواقف الانفعالية، لذلك يوصف المندمج مع المجتمع بأنه ناضج انفعالياً.

ومما يدعم الاندماج الاجتماعي، أن يعيش الفرد عيشة آمنة في كل مكان يتواجد فيه وأن يشعر بوجوده وقيمه كعضو في أسرته، وعدم شعوره بالعبث والاعتزاز داخل المجتمع أي يحقق قدراً من التوافق الشخصي والاجتماعي الى جانب تواجده المستمر في المنزل أو المدرسة وأن يستفيد مثله مثل باقي الأفراد من جميع الخدمات التربوية والثقافية، والترويحية، والرياضية، وغيرها. ويدل الاندماج الاجتماعي على عملية مشاركة ديناميكية في المجتمع تسمح بإدماج الجميع اجتماعياً مع الحفاظ على التنوع والفردية، بعبارات أخرى، إنها محاولة لإنشاء مجتمع للجميع مع احترام الاختلافات. وقد يشمل ذلك مبادرات حكومية، وسياسات وبناء قدرات للوافدين (شقيير، 2013، ص 8).

لذا تحتاج مجتمعاتنا، التي تتزايد تنوعاً يوماً بعد يوم، إلى ضمان التفاعل المنسجم، والرغبة في العيش المشترك مع أفراد ومجموعات تمتلك هويات ثقافية متعددة ومتنوعة ودينامية، فالتشجيع على دمج المواطنين ومشاركتهم تضمن التماسك الاجتماعي وحيوية المجتمع المدني والسلام، وبهذا المعنى تتمثل التعددية الثقافية في الرد على واقع التنوع الثقافي، كما أن التعددية الثقافية التي لا يمكن فصلها عن الإطار الاجتماعي، تكون مواتية للتبادل الثقافي، ولازدهار القدرات الإبداعية التي تغذي الحياة الاجتماعية.

كما تعد الثقافة جزءاً أساسياً من التحول الوطني الطموح والنهج الذي تسير عليه المملكة العربية السعودية، ففي رؤية المملكة 2030 تنصيص على أن الثقافة من مقومات جودة الحياة، والثقافة من أجل النمو الاقتصادي، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية، كما توضح أن المملكة تعمل على

تدهور المملكة العربية السعودية بمختلف ألوان الثقافة، لتثري نمط حياة الفرد، وتسهم في تعزيز الهوية الوطنية، وتشجع الحوار الثقافي مع العالم. وتعد المملكة العربية السعودية حاضنة غنية بالكنوز الثقافية. التي لا تنحصر في أطر اللغة والفنون والطبيعة، بل تمتد لتشمل ماكلنا وملابسنا وتراثنا الأصيل الذي يمتد عبر مئات السنين.

ويحمل مفهوم التنوع الثقافي فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل الوسط المجتمعي نفسه، وينطوي على قيم إنسانية من شأنها أن توّفر نوعاً من خارطة الطريق للتنظيم الاجتماعي والثقافي والمؤسسي للمجتمعات المعاصرة. ويعد التنوع الثقافي ظاهرة عالمية لا يكاد مجتمع من المجتمعات يخلو منها، وهو عنصر قوة في المجتمع، ومناخ مناسب للتنافس الخلاق من أجل الابتكار، الذي ينحو باتجاه الفعل الفكري بتفريعاته المتعددة تراثياً، وحضارياً وفنياً، وإبداعياً، وأديباً، وجمالياً، وغيرها من تجليات المعرفة. ويشكل التنوع الثقافي قوة محركة للتنمية، ليس على مستوى النمو الاقتصادي فحسب، بل بوصفه وسيلة لعيش حياة فكرية وعاطفية ومعنوية وروحية أكثر اكتمالاً.

ويعد التنوع الثقافي ميزةً ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، ويسهم القبول بالتنوع الثقافي والإقرار به عبر الاستعمال الإبداعي للإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل خاص في تنمية الحوار بين الحضارات والثقافات وفي بلوغ تبادل الاحترام والتفاهم.

حيث يحتاج الإنسان ليكون فرداً في جماعة دائماً وبالتالي يشعر بالقبول اجتماعياً. ومن هذه الحاجة يميل إلى التغيير في سلوكه؛ لذلك يتحقق الاندماج الاجتماعي في ثقافة المجتمع لتقريب المسافة الاجتماعية بين المجتمعات، وجعل القيم والسلوكيات أكثر اتساقاً، ودمج مختلف المجموعات العرقية بغض النظر عن اختلافاتهم في اللغة أو الطبقة أو العقيدة، ودون أن تفقد هويتها، ويتيح الوصول إلى جميع مجالات الحياة المجتمعية ويزيل الفصل بين مكوناتها.

أولاً: إشكالية الدراسة

تتخذ الثقافة أشكالاً متنوعة عبر المكان والزمان، ويتجلى هذا التنوع في أصالة الهويات المميزة للمجموعات والمجتمعات التي تتألف منها الإنسانية وبعد التنوع الثقافي، بوصفه مصدراً للتبادل والتجديد والإبداع، ضرورياً للجنس البشري ضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة إلى الكائنات الحية، وبهذا المعنى يكون التنوع الثقافي هو التراث المشترك للإنسانية، وينبغي الاعتراف به والتأكيد عليه لصالح الأجيال الحالية والأجيال القادمة (سلام للتواصل الحضاري، 2021).

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى التوصل إلى الهدف الرئيس ومؤاده «تحديد دور الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية» عن طريق الأهداف الفرعية الآتية:

- 1-تحديد دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية.
- 2-تحديد دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية.
- 3-تحديد دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية.
- 4-تحديد دور تغير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

تهدف الدراسة إلى التوصل للتساؤل الرئيس ومؤاده «ما دور الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية؟» عن طريق الاجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية؟
- 2- ما دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية؟
- 3- ما دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية؟
- 4- ما دور تغير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

أ- مفهوم الثقافة:

أكد تعريف «إدوارد تايلور» على العناصر اللامادية للثقافة التي تنتج نتيجة التفاعل المجتمعي بين الأفراد، إضافة إلى كل العناصر التي يكتسبها المجتمع من خلال العلاقات الاجتماعية وذلك بفعل عملية الاتصال ومن ثمة اكتساب العناصر المادية المكونة للثقافة إجمالاً كما أوضح «تايلور» شمولية الثقافة على القدرات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع؛ الأمر الذي يجعل أهم عامل في هذا الاكتساب هو القدرة على التعلم من

زيادة نشاطها الثقافي، من خلال تنمية القطاع الثقافي المحلي، لتعزيز المكانة الثقافية للمملكة ودورها الثقافي على مستوى العالم (سلام للتواصل الحضاري، 2021).

وقد رسمت المملكة العربية السعودية خارطة طريق نحو تنمية وطنية مستقبلية شاملة ومتكاملة، واختطت لها مساراً نهضوياً طموحاً تمثل في المشروع الوطني «رؤية المملكة 2030» والذي أقره مجلس الوزراء في الثامن عشر من شهر رجب عام 1437هـ، والتي كان من ضمن أولوياتها الاهتمام بالوافدين في المجتمع السعودي وتحسين جودة الحياة وظروفهم المعيشية، وهذا يشمل تيسر الاستقرار (مع الأسرة)، والإقامة وحقوق التملك والارتباط بالوطن الأم (ثقافياً ومالياً ومادياً)، وتوفير فرص تعليمية ملائمة، وتحسن المستوى المعيشي العام، وقبول الاختلافات والقدرة على الاندماج في المجتمع المحلي (رؤية المملكة 2030، 2016، ص 24).

ويقدر عدد الوافدين بالمملكة العربية السعودية وفقاً لما أعلنته الهيئة العامة للإحصاء عام 2023م، نحو 13.4 مليون نسمة بنسبة 41.6% (الهيئة العامة للإحصاء، 2023)؛ لذا تأتي أهمية الاهتمام بالوافدين لتعزيز اندماج الوافدين في ثقافة المملكة ورفع وعي المواطنين بالثقافات الأخرى عن طريق عمل قطاع الثقافة والتراث وفق برنامج جودة الحياة ضمن «تطوير مستوى المعيشة في المدن»، و«تطوير نمط الحياة وإثراءه، والعمل على تعزيز اندماج الوافدين في المملكة اجتماعياً وثقافياً»، عبر تطوير قنوات فاعلة للتواصل مع الوافدين، ورفع الوعي بالثقافات الأخرى (رؤية المملكة 2030، 2016، ص 25). وهذا ما سيتم مناقشته في هذه الدراسة تركيزاً لاندماج الوافدين في الثقافة السعودية من خلال توفير كافة الخدمات والاحتياجات وتحسين جودة الحياة للوافدين.

ثانياً: أهمية الدراسة

1-الأهمية النظرية:

-تنبثق الأهمية النظرية للدراسة من رؤية 2030 التي توصي بالاهتمام بالوافدين ودمجهم بالمجتمع وتعزيز اندماجهم في ثقافة المملكة وتحسين جودة الحياة وظروفهم المعيشية، مما يحقق التنمية المستدامة في كافة مجالات وقطاعات الحياة بالمملكة العربية السعودية.

2-الأهمية التطبيقية:

- إعداد أداة لقياس الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية.

- استخلاص جزء من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تساهم في زيادة الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية.

التنمية، ويرى آخرون أنه فرض غير مبرر للتماثل أو المثل والقيم الخارجية وعدم احترام الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين الناس.

كما أن العمليات التي تعالج الفوارق الاجتماعية والإقصاء الأشخاص المحرومين من المساواة في الحصول على الخدمات الاجتماعية الضرورية، المزايا والحقوق التي يتمتع بها الآخرون في المجتمع، وتشمل هذه الخدمات والمزايا والحقوق الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية بأسعار معقولة وجيدة النوعية، والعمل اللائق، والمشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمدنية، وروابط اجتماعية قوية مع الأسرة والمجتمع المحلي والجمعيات التطوعية، من بين الانتماءات الأخرى (Correll and Chai, 2018, p.39).

ونستخلص مما سبق أن ثمة جانبين لقضية الاندماج الاجتماعي يتمحور حولهما المفهوم، وهما:

الجانب الرمزي للاندماج الاجتماعي والمعنى به عملية توطيد أواصر الروابط الاجتماعية للوافدين بالمجتمع السعودي، وتتجلى صور هذه العملية في المشاركة الاجتماعية وتكوين الشبكات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي في ممارسات الحياة اليومية، وهذا الجانب يخص الوافدين أنفسهم.

الجانب المادي للاندماج الاجتماعي، والمعنى به الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية التي تتطلب مساندة وتدعيم من جانب المملكة، في ضوء مبادئ العدل والمساواة لمجتمع المواطنين، وتتضمن الحصول على المسكن الآمن، وتلقي التعليم الجيد، والحصول على فرص العمل، والخدمات الصحية.. إلخ (هندي، 2020، ص 144).

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي من خلال التعريفات السابقة كالتالي:

- 1- تغيير السلوكيات لدى المجتمع عن طريق التوعية لدمج الوافدين.
- 2- وضع معايير وشروط لتحسين جودة سكن الوافدين.
- 3- دمج الوافدين في الأنشطة الرياضية مع تطوير الرياضة في المملكة العربية السعودية.
- 4- تسهيل الحصول على التراخيص المطلوبة من منصة الخدمات الإلكترونية للوافدين.
- 5- تشجيع الوافدين على الاستثمار داخل المملكة العربية السعودية في جميع المجالات.

سادساً: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات الخاصة بثقافة المجتمع

- 1- دراسة السيد، 2022، التي هدفت الدراسة إلى التعرف على الثقافة الوافدة وعلاقتها بالتغير البنائي والوظيفي للأسرة

الجماعة. كما عرف «ميشان مان» الثقافة على أنها تشتمل على الأفكار الممارسات، الأدوات، الرموز، الفنون وكافة أنواع الإنتاجات البشرية، والتي تختلف في ذلك تبعاً لاختلاف الزمان والمكان، فهو يبرز العناصر اللامادية لحياة الناس في الجماعة؛ كالأخلاق، القانون، العرف والتي تنشأ نتيجة التفاعل الاجتماعي وتأخذ طابعاً إلزامياً إلى جانب «العنصر المادي للثقافة»، علاوة على العلاقات بين الناس وبين العناصر المكونة للثقافة (جيرتز، 2003، ص 9).

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي من خلال التعريفات السابقة كالتالي:

- 1- توظيف التنوع الثقافي للوافدين لتحقيق التنمية الشاملة للمملكة العربية السعودية.
- 2- رفع الوعي بالمجتمع السعودي بالثقافات الوافدة.
- 3- تطوير مستوى المعيشة للوافدين في المدن لخلق بيئة عمل جيدة تساعد على التنمية.
- 4- تطوير قنوات فاعلة للتواصل مع الوافدين لدمج ثقافتهم في المجتمع السعودي.

ب - مفهوم الاندماج الاجتماعي:

أشار المعجم الوسيط (دمج) تدامجوا على الشيء: اتفقوا والدمج يعني المجتمع. كما يضيف معجم القاموس المحيط أن دمج دموجا أي دخل في الشيء واستحكم فيه كاندماج وادمج واندماج، التدامج يعني التعاون (عبد القادر، 2017، ص 31).

يعرف الاندماج الاجتماعي «Intégration Sociale» على أنه: «عملية ضم وتنسيق بين مختلف الجماعات الموجودة في مجتمع واحد للحصول على مجتمع ذي وحدة متكاملة بمعنى آخر هو إزالة الحواجز بين المجموعات المختلفة للعيش والتكيف الاجتماعي بشكل متناغم ومتضامن. فالاندماج الاجتماعي هو مجموعة الإجراءات والتدابير في مجتمع ما غايتها تسهيل انخراط فرد جديد في هذا المجتمع، والاندماج الاجتماعي مفهوم ينشئه كل مجتمع وكل جماعة بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معا كما يعبر الاندماج الاجتماعي عن صورة من صور القدرة على الوصول إلى المنظومات القانونية اللازمة لجعل هذه الحقوق واقعا حياً، وهي بهذا المعنى عكس مصطلح الاستبعاد الاجتماعي الذي عرفه «ماكس فيبر» بوصفه أحد أشكال الانغلاق الاجتماعي (بوزيان، 2018، ص 177).

يرى البعض مصطلح الاندماج الاجتماعي أنها عملية إيجابية لإشراك الجميع، وخاصة الفئات الاجتماعية المحرومة، في عملية

تتطلع إليه، والمشاركة في الاهتمام بالشأن العام، وأخيراً تُعد من عمليات التفاعل الاجتماعي، حيث كشفت الدراسة عن عملية المشاركة والاندماج الاجتماعي، ومحاولة وضعهما معا في نموذج يستوعب كل ما هو اقتصادي وثقافي، والنموذج يقوم على عملية الشراكة بين المواطن والدولة من أجل تحقيق مفهوم التنمية الجديد.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة تومس Thomas, 2023 التي أكدت نتائجها على أن التنافس بين التعددية الثقافية بين المهاجرين السود والآسيويين والبيض يجب أن تكامل هذه الثقافات من أجل عمليات الاندماج وعدم التفكك الاجتماعي بالإضافة الى تحقيق المساواة في التعليم والعمل والسوق والتعامل مع المشكلات التي تواجههم دون التفرقة من أجل نجاح برنامج الاندماج الاجتماعي.

2- دراسة اكسهي Xizhe, 2023 التي اظهرت نتائجها أن نظام تسجيل الأسر أصبح هو الترتيب المؤسسي الأساسي والأكثر أهمية الذي يؤدي إلى الاستبعاد الاجتماعي للمهاجرين؛ وبالتالي، فمن الضروري تعزيز إصلاح نظام إدارة سكان المناطق الحضرية على أساس إصلاح نظام تسجيل الأسر. وتستعرض الدراسة الاستكشافات ذات الصلة لإصلاح نظام تسجيل الأسر في المناطق الحضرية منذ الإصلاح والانفتاح، على المهاجرين ويقترح تدابير إضافية لتعزيز إصلاح نظام تسجيل الأسر في المناطق الحضرية والإدماج الاجتماعي للسكان المهاجرين.

3- دراسة كامل Kamiel, 2022 التي قدمت نظرة جديدة حول نموذج لتكامل المغتربين من خلال ربط بين المغتربين والمجتمع المحلي، عن طريق نموذج تكيف الشبكة الاجتماعية حيث أنها تأخذ بعين الاعتبار كلا من الترابط من خلال مبدأ الترابط والتكيف بين المغتربين مع القوة الاجتماعية بالمجتمع، وفي النتائج وجد أن كلا المبدئين لهما تأثيرات مختلفة وحول مدى اندماج المغتربين مع المجتمع المحلي؛ حيث وأظهرت الدراسة أن مزيج كلا المبدئين أقوى من مجموعهما والذي يستهدف تحسين الأداء الوظيفي للمغتربين من خلال زيادة إدماجهم في شبكة العلاقات الاجتماعية بالمجتمع.

4- دراسة زيهنج وآخرون Ziheng, et. al, 2019 التي توصلت إلى نتيجتين مهمتين: أولاً، إن مدى مصادر المعلومات لها تأثير أكبر على الاندماج الاجتماعي للمهاجرين. وكلما اتسع مصدر المعلومات وزاد فهم طبيعتها، ساعدت المهاجرين على الاندماج في المجتمع، ثانياً، إن علاقة الشبكة الاجتماعية التي أنشأتها مجموعة المهاجرين في أنشطة الصيانة ستعزز بشكل كبير اندماجهم الاجتماعي. كما أكدت على أن العوامل الثقافية والعوامل الحياتية لها تأثير أكبر على الاندماج الاجتماعي للمهاجرين.

المصرية، حيث أوصت الدراسة بوضع خطة من جانب الدولة للتعامل مع التغيرات التي تواجه المجتمع مع التوصية بدمج الثقافات الوافدة بالمجتمع المصري مع تجنب العادات المنافية للمجتمع للحفاظ على استقراره.

2-دراسة البقمي، 2020، التي تناولت دراسة مسؤولية الإعلام السعودي تجاه التنوع الثقافي والاجتماعي بالمملكة العربية السعودية، مع التركيز على دوره في دعم التنمية وتطبيق آليات التخطيط الاستراتيجي للدولة، وكانت العينة المستخدمة قوامها (120) إعلامياً سعودياً، ومن أهم نتائجها دعم الدمج الثقافي في المجتمع السعودي مع احترام الخصوصيات الثقافية والعادات والتقاليد مع التصدي لبعض الثقافات التي لا تناسب المجتمع السعودي خاصة الغربية. وتعد غريبة عنه.

3-دراسة جماعة، 2009، التي اهتمت بالتعرف على تأثير الثقافة التعددية في المجتمع وتوصلت لمدى تأثيرها على السلوكيات داخل المجتمع ووصف حالة التنوع الثقافي في المجتمع الكندي كنموذج بسبب تركيبته التكوينية والجامعة بين الهنود الحمر والفرنسيين والإنجليز وكذلك بسبب الانفتاح الفريد على قبول المهاجرين ومدى تأثير التفاعل الثقافي بين الثقافات المختلفة من خلال فهم أشكال التراكم والتزاحم بين الانتماءات وتحديد العوامل المؤثرة في السلوكيات التي تؤدي إلى الصراعات داخل المجتمع.

ثانياً: الدراسات الخاصة بالاندماج الاجتماعي

أ-الدراسات العربية:

1-دراسة بوجراف، 2020، التي أثبتت نتائجها أن العلاقات الاجتماعية بين الوافدين والمجموعات الأخرى بمدينة ورقلة، لم تقتصر على علاقات الجيرة، والصدقة، والزمالة في العمل، بل أخذت هذه العلاقات أشكالاً أكثر عمقا في التعايش.

2-دراسة هندي، 2020، التي كشفت نتائجها أن اختيار الحالات للمجتمع المصري يرجع في الأساس إلى تقارب العادات والتقاليد والقيم وهو ما أسهم في فعالية الاستعدادات الإيجابية للمشاركة الاجتماعية التي من شأنها الاسهام في عملية الدمج الاجتماعي بالمجتمع المصري.

3-دراسة بوزيان، 2018، التي أكدت على أن الاندماج الاجتماعي يُعد آلية من الآليات التي تسعى إليها الدول الحديثة والمتقدمة، لإضفاء الشفافية ولتحقيق التنمية المستدامة والإنصاف والعدالة الاجتماعية والتمكين وإرساء دعائم المواطنة، ولا يتم ذلك إلا من خلال اشراك كل الفئات الاجتماعية الموجودة بالمجتمع.

4-دراسة الزغبي، 2011، التي نظرت إلى الاندماج الاجتماعي باعتباره مركبا يتألف من أبعاد عدة تنطوي على المشاركة في مجالات العمل والإنتاج، ومن الاستهلاك الحقيقي الذي

5-دراسة ايث 2018، Ethan التي أكدت نتائجها على أن الطرق الفعالة لتشجيع الاندماج في الثقافات الجديدة لها آثار على جميع المواطنين. لقد وجدت هذه الدراسة أن الطريقة التي يشكل بها المجتمع الروابط الاجتماعية أصبحت «رقمية» بشكل متزايد، وأقل «اعتماداً على المكان» خاصة بالنسبة للوافدين الجدد» المغتربين.

وفي هذا الإطار تحلل النظرية العلاقة الارتباطية بين قابلية نمط حياة للنمو وبين التوافق والانسجام بين العلاقات الاجتماعية والتجيزات الثقافية، على أن ذلك لا يعني أن نمط الحياة، نمط واحد بل تعدد هذه الأنماط وتنوعها الأمر الذي دفع بعض العلماء والباحثين إلى تصنيف هذه الأنماط، وقد اهتم أصحاب هذه النظرية بتقديم تصنيف جديد لأنماط الحياة وطبقوا عليه نظريتهم وقد وضعوا خمسة أنماط حياة يعتقدون أنها سائدة في المجتمعات الإنسانية، هي الأنماط التدرجية والمساواتية والقدرية والفردية، والاستقلالية أو الانعزالية، هذه الأنماط إذا كان بينها تنافس فإنها كذلك بينها اعتماد متبادل، وهذه الأنماط الخمسة تشكل في الحقيقة تفضيلات ثقافية وهي مرتبطة بنمط من العلاقات الاجتماعية وفي تفاعل هذين العاملين ينتج لنا أنماطاً وأساليب من السلوك والحياة تعبر عن هذه التفضيلات وتعكسها العلاقات الاجتماعية السائدة.

نقطة الانطلاق: تصنيف الشبكة-الجماعة Grid-Group

تنطلق نظريتنا من نقطة معينة هي تصنيف الشبكة-الجماعة الذي اقترحه ماري دوجلاس Mary Douglas. وهي طرح مقولة أن التنوع في درجة انخراط الفرد في الحياة الاجتماعية يكمن استيعابه على وجه صحيح من خلال بعدين للأنشطة الاجتماعية: الجماعة والشبكة «الجماعة» تشير إلى مدى اندماج الفرد في وحدات متماسكة. فكلمة زاد الاندماج خضع اختيار المرء بقواعد مفروضة عليه من الخارج، وكلما كان نطاق تلك القواعد شاملاً وملزماً تقلصت مساحة التفاوض وإتاحة في حياة الفرد.

وكما بينت ماري دوجلاس، فإن بعد الجماعة يشير إلى مدى «تأثير عضوية الجماعة في استغراق حياة الفرد ودعمها» فالمرء الذي يرتبط مع آخرين في الإقامة المشتركة والعمل المشترك الموارد والترويج المشترك، سوف يعطي معدل ارتباط مرتفعاً بالجماعة. وكلما مضينا قدماً على محور الجماعة أحكم الضبط على القبول داخل الجماعة، وارتفعت الحواجز الفاصلة بين الأعضاء وغير الأعضاء.

الأنماط خلف الأبعاد:

تعرف ماري دوجلاس الجماعة بأنها «الخبرة في وحدة اجتماعية متماسكة» وتشير الشبكة إلى القواعد التي تصل الشخص بالآخرين على أساس من المصلحة الذاتية، بهذا يتوافر بعدان للصفة الاجتماعية وهما: الجماعات والشبكات، مما يسمح

6-دراسة انا 2017، Anna التي أظهرت نتائج الدراسة أن الاختلافات الثقافية من العوامل الهامة للتكيف والاندماج الاجتماعي للمغتربين، كما أن الفوارق بين الجنسين تلعب دوراً مهماً في التكيف والاندماج الاجتماعي، حيث توجد فوارق بين الجنسين في عملية الاندماج الاجتماعي.

7-دراسة مارلين وآخرون 2013، Marlin, et. al التي أظهرت نتائجها أن من الأزواج المغتربين يقبلون بشكل أكثر إيجابية من قبل مواطني البلد المضيف على الزواج من المجتمع المحلي والذي يمكن أن يعزز تحسين التكامل الاجتماعي والتواصل والتكيف الثقافي بين المغتربين سكان البلد المضيف.

8-دراسة جان 2004، Jan، التي أكدت نتائجها على أن التباينات وعدم التجانس بين المهاجرين وأصحاب البلد تلعب دوراً حاسماً في الاندماج الاجتماعي، حيث يميل الناس إلى الارتباط بمن هم مثلهم، ويميلون إلى التمييز ضد أولئك الذين يختلفون عنهم، وتزايد فرص عدم المساواة والتجانس داخل المجتمع الأوروبي؛ لذا يجب الموازنة، لتطوير حقوق مواطني الاتحاد الأوروبي، أو برامج التبادل المؤسسية، لتحقيق الاندماج الاجتماعي داخل المجتمع الأوروبي.

سابعاً: النظريات العلمية

1-نظرية القابلية الاجتماعية والثقافية للنماء:

تعد هذه النظرية من النظريات الحديثة، والتي تحاول أن تختصر جهود كل المنظرين ووضع نظرية واحدة تجمع بين ما توصل إليه الباحثون الأوائل من أفكار وآراء وتحاول صياغتها من رؤية جديدة تتجاوز الخلافات السابقة، ومن أبرز الباحثين الذين نادوا بها نجد ميشال طومسون، وريتشارد إلس، وأرون ويلدافسكي، ورؤيتهم للثقافة تتمثل في ثلاثة مفاهيم أساسية هي:

- التجيزات الثقافية.
- العلاقات الاجتماعية.
- أنماط الحياة وأساليبها (ميشال وآخرون، 2017، ص 40).

فالتجيزات الثقافية تشمل القيم والمعتقدات المشتركة بين الناس، والعلاقات الاجتماعية تشمل العلاقات الشخصية التي تربط الناس بعضهم بعضاً، أما نمط الحياة فهو الناتج الكلي المركب من التجيزات الثقافية والعلاقات الاجتماعية. ونظرية

3- الحق في التعليم:

يُعد الحق في التعليم من الحقوق الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والمعاهدات الدولية والإقليمية، وقد وردت في ذلك عدة مواد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وغيرها من مصادر القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، ولعل أهمية الحق في التعليم تكمن في دور الأهمية في التعليم في تمكين وتقوية الحقوق الأخرى.

4- الحق في السكن:

إن الحق في السكن الملائم يأخذ أبعاداً مختلفة، تتجاوز كثيراً النظرة التقليدية التي ترى أن الحق في السكن هو الحق في وجود أربعة جدران وسقف، فالمسكن الملائم هو المكان الأكثر الذي يقضي فيه الإنسان وقته، ومنه ينطلق للعالم وللبيئة المحيطة يؤثر فيهما ويتأثر بهما، ويقدر ما يكون ملائماً بقدر ما يكون الإنسان مبدعاً وخلاقاً، وعليه ينبغي أن يوضع الحق في السكن الملائم في إطاره الصحيح، على أساس أنه حق عالمي وجزء أساسي في القانون الدولي لحقوق الإنسان (الزغبي، 2011، ص 36-37).

ب- أبعاد الاندماج الاجتماعي:

تتمثل هذه الأبعاد في: الاندماج المعياري القيمي، الاندماج التفاعلي، الاندماج المركزي (مركز اجتماعي).

1- الاندماج المعياري القيمي: المقصود منه تبنى الفرد لقيم

ومعايير المجتمع أو الجماعة التي تمكنه من الاندماج والقبول بين أفرادها، فالقيم والمعايير لها وظيفة التوجيه لسلوك الأفراد مع الأخذ بعين الاعتبار المكانة التي يحتلها الفرد داخل الجماعة.

2- الاندماج التفاعلي: المقصود منه جملة التفاعلات

الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد، وخاصة علاقات التعاون المتبادلة هذا البعد يتضمن أو يعتبر بمثابة معيار تقاس عليه جملة من المفاهيم كمفهوم الشبكة الاجتماعية ومفهوم السند والدعامة الاجتماعية، أي شبكة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد كنوعية العلاقات الأسرية، الأشخاص الذين يتلاقون بصفة متكررة وكل ما يشكل منبع أو مصدر للسند الاجتماعي، وذلك في إطار القيم والمعايير يسير وفقها المجتمع أو الجماعة.

وينبغي أن نضيف أخيراً أن الاندماج يأخذ أشكالاً مختلفة، لهذا من الملائم التمييز في الوقت نفسه بين أنماطه ومستوياته، وهكذا يميز لانديكر Landecker أربعة أنماط أساسية هي:

بفهم أساس التمييز الرياضي بين أنماط العلاقات، فإذا اتخذت العلاقات التي تربط الأفراد نمط الجماعة فسوف تنتهي إلى نفس نمط العلاقات التي تربط تلك المجموعة من الأفراد، بصرف النظر عن أي فرد تختاره لبدء عملية حصر الجماعة (كما يساعد ذلك على فصل تلك المجموعة من الأفراد عن سواهم من غير الأعضاء فيها)، أما إذا نظمت العلاقات في شكل الشبكة فإن النمط المستخلص يكون خاصاً بالفرد الذي اخترناه ولو استخدمنا الرسوم البيانية فإن الشكل البياني سوف يصور العلاقات بين كل أعضاء الجماعة، بينما سوف يتحتم علينا صياغة عديد من الرسوم بعدد الأفراد أنفسهم إذا كان الهدف هو تمثيل أنماط الشبكات نفسها (ميشال وآخرون، 2017، ص 29، 35، 43).

الإطار النظري:

أ- متطلبات الاندماج الاجتماعي:

تدلل الدراسات والمعطيات الإحصائية على مدى التمييز الذي تعاني منه الفئات المستبعدة من المشاركة في شتى مجالات حياتهم، وعلى وجه الخصوص في أهم الحقوق الرئيسية المقررة التي تكفلها لهم القوانين والمواثيق الدولية، مع الإشارة هنا أن هذه الحقوق لا تشكل جميع الحقوق التي يجب أن يتمتع بها أي كلا الجنسين في المجتمع، لكنها تعتبر في المقابل ركيزة لمعظم الحقوق الأخرى للفرد في المجتمع، ويسهم اكتساب هذه الحقوق في تحقيق المشاركة الفاعلة في المجتمع.

1- الحق في المساواة أمام القانون:

إن مبدأ المساواة بصفة عامة يعد أس المبادئ الإنسانية التي تحرص المجتمعات الإنسانية على التمسك به، ودعمه في شتى جوانب الحياة وتفصيلها المتعددة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، فلا ينبغي أن تقوم في المجتمع الإنساني أي فوارق نابعة من اختلاف في الأصل أو الجنس أو الدين.

2- الحق في الصحة:

يشير دستور منظمة الصحة العالمية إلى أن التمتع بأعلى مستوى من الصحة يعد أحد الحقوق الأساسية لكل جنس، دون تمييز بسبب العنصر أو الدين أو الحالة الاقتصادية أو الاجتماعية، ويعني الحق في الصحة أنه يجب على الحكومات تهيئة الظروف المناسبة التي تتيح لكل فرد إمكانية التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة.

4- **اجتماعية:** تمتاز الثقافة بأنها عملية تتم في مجتمع وتتمارس في أوساط اجتماعية من قبل أفراد جماعة معينة نظراً لكونها تراثاً اجتماعياً وليس وراثاً بيولوجية وهي توفر نوعاً من التوافق والوحدة والانسجام في الأفكار والمشاعر بين الأفراد.

5- **مشبعة لحاجات الإنسان:** من خصائصها أنها تشبع حاجات الفرد البيولوجية والنفسية فهي تحدد للأفراد أنماط حياتهم وطرق تفكيرهم وعاداتهم وتقاليدهم والسمات العامة التي تميزهم عن الأفراد الآخرين في المجتمعات الأخرى.

6- **متطورة ومتغيرة:** تمتاز الثقافة بأنها متطورة ومتغيرة فهي نامية باستمرار ومتغيرة على الدوام سواء في عموميتها أو في خصوصيتها، وذلك نتيجة للبدائل أو المتغيرات التي تدخلها لاسيما إذا أثبتت قدرتها على إشباع حاجات الأفراد كما نلاحظه بمقارنة الحياة من مجتمع زراعي بآخر في مجتمع صناعي، أو بمقارنة الحياة في الماضي عما عليه في الحاضر.

7- **متكاملة:** تمتاز الثقافة بوجود قدر من التكامل والانسجام بين عناصرها المعروفة بالثقافة كل عضوي متشابك ومتداخل الأفكار والأعمال فيها يكمل كل منها الآخر إذ لا يمكن فصل ما هو مادي عما هو معنوي، فالنظام الاقتصادي والعائلي والديني كلها متكاملة، بحيث إذا انعدم هذا التكامل سبب اضطراباً للفرد وفقد المجتمع وحدته وتمازجه (أبو شعيرة وغباري، 2015، ص 25).

ب- وظائف الثقافة:

يتكيف الإنسان مع الطبيعة ويغيرها ويتغير بفعلها، وهذا يعني أن الثقافة هي أداته في عملية التواصل والتكيف والحياة، ويذكر «الرشدان» أربع وظائف أساسية للثقافة هي:

1- تمتد الأفراد بمجموعة من الأنماط السلوكية لتحقيق حاجاتهم البيولوجية وضمان استقرارهم.

2- تتيح للأفراد التعاون من خلال مجموعة من القوانين والنظم.

3- تؤدي إلى ظهور حاجات جديدة وتبدع وسائل إشباع هذه الاحتياجات، والاهتمامات الثقافية، والجمالية، والدينية.

4- تمكن الإنسان من التنبؤ بالأحداث المتوقعة والمواقف الاجتماعية المشتملة ومن التنبؤ بسلوك الآخرين في مواقف محددة؛ وفي هذا الصدد يقول «مإلسن وفسكي» «إن الثقافة تلي نظاماً متكاملًا من الاحتياجات الإنسانية البيولوجية (تومي، 2017، ص 58-81).

- الاندماج الثقافي الذي يهتم درجة الانسجام بين قيم ثقافة ما.

- والاندماج المعياري الذي يتعلق بدرجة تطابق السلوكيات مع المعايير الاجتماعية.

- والاندماج التواصلي الذي يرتبط بكثافة تبادل المعاني بين الفاعلين.

- وأخيراً الاندماج الوظيفي المتعلق بتبادل الخدمات (عبد القادر، 2017، ص 41)

3- وعادة ما يقاس الاندماج من خلال أربعة أبعاد ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية، ويمكن أن تقدم لنا هذه الأبعاد صورة لواقع الاندماج، أو الاستبعاد لجوانب حياة المهاجرين بما تتضمنه من مؤشرات فرعية مثل:

- البعد الثقافي: ويشمل مؤشرات إجادة لغة البلد المضيف، وفهم المجتمع واحترام معاييره الأساسية.

- البعد الاجتماعي: ويتضمن الالتحاق بنظم التعليم، والاستفادة من أوجه الرعاية المختلفة.

- البعد الاقتصادي: ويقصد به الدخول في سوق العمل (هندي، 2020، ص 142).

المحور الثاني: الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية

أ- خصائص الثقافة:

يحدد ميردوك وهو أحد علماء علم الاجتماع، خصائص للثقافة إحداهما تكمل الأخرى وتكون متداخلة فيما بينها وليست منفصلة وهي كالآتي:

1- **إنسانية:** أي أنها خاصة بالإنسان، فهو الوحيد القادر على بناء ثقافة خاصة به، ومن ثم فهو الوحيد القادر على الاختراع والابتكار من أجل إشباع حاجاته بفضل ما لديه من قدرات عقلية متفوقة تجعله يتكيف مع الظروف البيئية التي يعيش فيها.

2- **مكتسبة:** أي أن الثقافة يتعلمها الأفراد ويتناقلونه من جيل لآخر، فالإنسان يبدأ ثقافته من العدم، وتتشكل الثقافة لدى الإنسان بنائياً عبر الاكتساب كما يبينها انطلاقاً من النقطة التي انتهت إليها الأجيال السابقة، حيث يكتسبها من ولادته إلى وفاته وبهذا تكون تراثاً اجتماعياً لا وراثة بيولوجية، فهي مكتسبة من البيئة وليست حصىلة وراثية.

3- **قابلة للانتقال:** تمتاز الثقافة بقابليتها للانتقال والانتشار من الأجيال السابقة إلى القادرة على نقل ما تعلمه إلى الأجيال المعاصرة واللاحقة سواء في مجتمعه أو في غيره من المجتمعات.

ج- عناصر الثقافة:

تنقسم إلى قسمين رئيسيين:

1- الثقافة المادية:

تلك العناصر متمثلة في القيم، والمعتقدات، والعادات، والأعراف، والقانون والنظم، والقوانين الاجتماعية والرموز، والأسطورة، والحكاية والأمثال، تحمل جوانب لامادية للثقافة وبالتالي فهي تعبر عن المظهر الفكري والأيدولوجي للتفاعل الإنساني.

والمقصود بها كل الأشياء التي صنعها الإنسان أو يستخدمها لتتوافق مع البيئة، وقد تندرج عنه الأشياء من الأواني الفخارية التي استخدمها الإنسان البدائي إلى الأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية، أي أن الثقافة المادية هي كل ما يستطيع أن يلمسه الإنسان من عناصر وأشياء تخضع دائماً لعامل التغير المستمر والتي يسعى الإنسان لاكتسابها أو اختلافها من أجل إشباع حاجاته الأساسية، وتمثل الثقافة المادية في العمارة بشكل عام كالمواقع الأثرية والمدن العتيقة والمتاحف الافتراضية أو المتاحف التي ليس لها حدود خاصة، والمباني والمنشآت ومختلف وسائل النقل، وأيضاً الفنون والآداب وهي ما يطلق عليها بالتراث الأدبي والفني، وتمثل في الملابس والحلي والآلات الموسيقية والمخطوطات والصناعات الحرفية اليدوية..... الخ .

إن أهم ما يميز الثقافة المادية هو أن مكوناتها رغم تنوعها واختلافها تختص بما لها من شكل أو مظهر فيزيقي أو وجود ملموس ومحسوس كمنتج من صنع الإنسان بغض النظر عن حجمها، أو شكلها، أو استخدامها، أو الهدف منها وهذا هو ما يجعلها تشكل الجانب المادي للثقافة (مياطة، 2014، ص 155).

وتعد الماديات إحدى الجوانب المهمة من مكونات الثقافة الرئيسية من المادة وما ينتج عنها من أشياء مصنوعة مادياً في وضع معين وتمثل في المباني والسيارات والقطارات والملابس والطرق وتخطيط العمران وألوانها، ولا ريب في أن هذه الماديات جميعها هي من نتاج الإنسان.

2- الثقافة اللامادية:

هي من أهم مكونات الثقافية، بل هي الجزء الأساسي منها، وتبدو مظاهر الثقافة اللامادية في الأنماط المتمثلة في التقاليد الاجتماعية للجماعات، والمعرفة والأفكار والمعتقدات والقيم والأخلاق، كما تبدو أيضاً في المشاعر التي تسود جماعة ما (أبو شعيرة وغباري، 2015، ص 24).

يشتمل الجانب اللامادي للثقافة على كل ما يبتكره الإنسان ويستخدمه في تفسير سلوكه وأفعاله وتوجيهها، ولكن بشرط ألا تخرج عن نطاق عقله أو تفكيره ولذلك فهي تمثل جميع السمات الثقافية غير الملموسة كالمهارات الفنية، والمعايير، والمعتقدات، والاتجاهات، واللغة، وغير ذلك مما تناقله أفراد المجتمع من جيل إلى آخر.

وللثقافة اللامادية نوعان هما: قولي وفعلي

- **القولي:** يتمثل في الحكم، والأمثال، والأغنيات، والحكايات، والنكت، والألغاز، والدعوات، والنداءات، وأسماء المحلات، وما يكتب من كلمات وجمل وتعليقات على المناديل والثياب وجدارن البيوت من الداخل، وغير ذلك.
- **أما الفعلي:** فيتضمن الاحتفالات والأعياد والمناسبات من زواج ووفاة وولادة والرقص والألعاب والزيارات، وأزياء الملابس، وأثاث البيت، وزينته.

مهما تكن هناك ثقافة مادية ولا مادية فهما وجهان لعملة واحدة وهي ثقافة المجتمع إذ لا يمكن الفصل بينهما فإن كلاً منهما يؤثر ويتأثر بالآخر ويجب أن يكون هناك انسجام تام بين جانبي ونوعي الثقافة بشقيها الاثنان، وذلك من أجل ثبات ورسوخ ودوام ثقافة المجتمع (مياطة، 2014، ص 156).

د- استراتيجية المملكة العربية السعودية للدمج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية:

تم إطلاق برنامج جودة الحياة في عام 2018م، ليركز في نطاقه بشكل أساسي على تطوير نمط حياة الفرد من خلال توافر البيئة اللازمة لاستحداث خيارات أكثر حيوية تعزز من مشاركة المواطنين والمقيمين في الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية.

وعلى إثر مخرجات اجتماعات اللجنة الاستراتيجية بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية لتحديث مستقبل رؤية المملكة 2030، وبعد تقييم مخرجات المرحلة السابقة، والملاحظات ذات العلاقة بقطاعات جودة الحياة من أصحاب المصلحة، ومراجعة أولويات المرحلة القادمة، وجهت اللجنة الاستراتيجية بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بإسناد أهداف استراتيجية إضافية للبرنامج

تزيد من مساهمته المباشرة في تطوير قابلية العيش في المدن السعودية، لذا؛ تم تحديث خطة تنفيذ البرنامج، والاعتبارات الاستراتيجية الخاصة به، لتعكس توجهات القيادة بما يتوافق مع تحدي مستقبل رؤية المملكة 2030.

والبرنامج يُعنى بتحسين جودة حياة الفرد والأسرة من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تُعزز مشاركة المواطن والمقيم والزائر في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والسياحية والأنماط الأخرى الملائمة التي تساهم في تعزيز جودة حياة الفرد والأسرة، وخلق الوظائف، وتنوع النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة المدن السعودية في ترتيب أفضل المدن العالمية وتحسين الظروف المعيشية للوافدين كما يلي:

1- تأمين الخدمات:

ضمن الهدف الاستراتيجي المسند للبرنامج «تحسين الظروف المعيشية للوافدين» يعتر البرنامج الوافدين إحدى الفئات المستهدفة ضمن قطاعاته، لذا، تم تطوير مبادرة لتحسين الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل للخدمات.

2- تغيير السلوكيات:

تم تعريف الفجوة الاستراتيجية التي تبين ضعف اندماج الوافدين مع المجتمع المحلي، لذا تم تطوير مبادرة تعمل على تعزيز اندماجهم في المجتمع، وتوعية المجتمع بالثقافات الأخرى.

3- الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع:

تُعنى بتعزيز اندماج الوافدين في ثقافة المملكة ورفع وعي المواطنين بالثقافات الأخرى العمل على تعزيز اندماج الوافدين في المملكة اجتماعياً وثقافياً، عبر تطوير قنوات فاعلة للتواصل معهم، ورفع الوعي بالثقافات الأخرى.

4- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية:

تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات اذ تقوم هذه المبادرة على إجراء تحليل مفصل وتحديد مواضع شكوى الوافدين الخاصة بالظروف المعيشية في المملكة على سبيل المثال إجراءات الخروج والعودة، تملك المركبات، استقدام العاملات وغيرها) ورصد الخدمات المقدمة للوافدين (مثل: خدمات التعليم، وخدمات الصحة، وخدمات السكن... إلخ وذلك في سبيل تطويرها.

5- وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان:

توفير بنية سكنية ملائمة للوافدين: تقوم هذه المبادرة على تطوير إجراءات تملك سكن خاصة بالوافدين، وتطوير تراخيص ومعايير تشغيل وإدارة سكن العمالة، والتأكد من ملائمة سكن العمالة من قبل الشركات وفقاً لضوابط ومعايير محددة، وإقامة حملة تثقيفية للوافدين تشرح الحقوق بما يخص السكن وإقامة ورش عمل وحملات توعية للشركات الاستثمارية بالضوابط والمعايير الجديدة.

يعد مفهوم جودة الحياة مفهوماً واسعاً وقد يختلف الأشخاص في تعريفه، ولكي تتوسع في وصف جودة الحياة اعتمدنا على ستة مؤشرات عالمية وشاملة كمراجع أساسية، وهي:

- مؤشر قابلية العيش العالمي والصادر عن وحدة الذكاء الاقتصادي.
- مؤشر ميرسر لجودة الحياة.
- مسح جودة الحياة الصادر عن مجلة «مونوكول».
- تقرير السعادة العالمي الصادر عن منظمة الأمم المتحدة.
- مؤشر جودة الحياة الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
- مؤشر قابلية العيش الصادر عن الرابطة الأمريكية للمتقاعدين.

وبناءً على تحليل المؤشرات الستة، يمكن تحديد مفهوم مرتبط بشكل مباشر بجودة الحياة:

قابلية العيش: وهي المعايير الحضرية الأساسية للمعيشة مثل: البنى التحتية والخدمات الأساسية (الأمن والصحة والتعليم ونحوها).

نمط الحياة: وهي مجموعة من خيارات وأساليب الاستمتاع بالحياة مثل: الرياضة، والثقافة، والترفيه، ونحوها.

وكلا الجانبين مهمين للوصول إلى هدف تعزيز جودة الحياة. فعلى سبيل المثال، قد توفر المدن الكبرى مثل نيويورك أو لندن خيارات أوسع فيما يرتبط بنمط الحياة، إلا إنها لا تفعل ذلك حين يتعلق الأمر بتوفر ظروف معيشية جيدة للمواطنين كافة في جوانب معينة مثل ارتفاع تكلفة السكن والنقل في المقابل، هنالك مدن مثل جنيف توفر معايير معيشية عالية جداً، إلا إن خيارات نمط الحياة فيها محدودة.

أهداف رؤية المملكة 2030 من المستوى الثالث المسندة إلى البرنامج (رؤية المملكة 2030، 2016):

- المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به.
- تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع.
- تحقيق التميز في عدة رياضات إقليمياً وعالمياً.
- الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة في المدن السعودية.
- تحسين المشهد الحضري في المدن السعودية.
- تعزيز حصانة المجتمع تجاه المخدرات.
- تطوير وتنوع فرص الترفيه لتلبية احتياجات السكان.
- تنمية المساهمة السعودية في الفنون والثقافة.
- تطوير قطاع السياحة.
- تحسين الظروف المعيشية للوافدين.

6-وزارة الرياضة:

3-أداة الدراسة: اعتمد الباحث في جمع البيانات على استمارة استبيان الكترونية مطبقة على الوافدين بمدينة حائل.

أ- صدق أداة الدراسة وثباتها:

صدق الاستبيان، ويعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق «شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها».

وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1-الصدق الظاهري للأداة:

التعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه ثم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، وفي ضوء آراء المحكمين تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، كما توضح ذلك الجدول التالي:

تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية للوافدين: تعمل المبادرة على زيادة خيارات الرياضة للوافدين من خلال تقديم الأنشطة الترفيهية والجولات الملائمة لأسر الوافدين بلغاتهم، والتركيز على الرياضات المفضلة لديهم التي لا تُمارس في المملكة عادة، وذلك من خلال تنظيم الفعاليات الرياضية المناسبة لهم والتسويق لها من خلال حملات إعلامية وتسويقية خاصة.

المحور الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع الدراسة: تُعد من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى تحديد دور الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية لتحقيق التنمية الشاملة وفقاً لرؤية المملكة 2030.

2-المنهج المستخدم: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتكون مجتمع الدراسة من الوافدين بمدينة حائل وفق الخطوات الآتية:

- حصر الشركات (فئة أ) التي تعمل مع القطاع الحكومي من خلال الاستعانة بقوائم من الغرفة التجارية بحائل.
- حصر العاملين فيها وكان عددهم 284 عاملاً من الناطقين باللغة العربية.
- تم سحب عينة عشوائية للعاملين ومنهم، كما تم توزيع استبانة الكترونية عليهم وكان عدد الإجابات (166) وبعد استبعاد الناقص منها، كانت العينة عدد (129) عاملاً.

جدول 1

يوضح المصفوفة الارتباطية بين ابعاد الاستبانة والمجموع الكلي

معامل الارتباط	الأبعاد
**0.84	دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية.
**0.88	دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية
**0.89	دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية
**0.88	دور تغير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)

ب-ثبات الأداة:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الأبعاد، والجدول التالي

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (0.01). وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

جدول 2

معاملات الثبات للأبعاد وللأداة ككل

معامل الثبات بألفا - كرونباخ	الأبعاد
0.71	دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية
0.73	دور توفير بيئة سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية
0.83	دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودي
0.73	دور تغيير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية
0.75	الاستبانة ككل

ج- خصائص عينة الدراسة:

يبين معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

وبالنظر إلى النتائج المتوفرة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة؛ وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

جدول 3

البيانات الأولية لعينة الدراسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الاستجابة	الصفة
75.19	97	ذكر	النوع
24.81	32	انثي	
100.00	129	الإجمالي	
8.53	11	اقل من 20 سنة	السن
3.88	5	من 20 لأقل من 25 سنة	
43.41	56	من 25 لأقل من 30 سنة	
44.19	57	من 30 فأكثر	
100.00	129	الإجمالي	
9.30	12	اقل من 2000 ريال	مستوى الدخل
53.49	69	من 2000 إلى 4000 ريال	
19.38	25	من 4000 إلى 6000 ريال	
17.83	23	من 6000 ريال فأكثر	
100.00	129	الإجمالي	
29.46	38	من ثلاث سنوات إلى ست سنوات	المدة التي قضيتها بالمملكة العربية السعودية
32.56	42	من ست سنوات إلى ثماني سنوات	
22.48	29	من ثماني سنوات فأكثر	
100.00	129	الإجمالي	
51.94	67	نعم	هل تسكن مع العائلة
48.06	62	لا	
100.00	129	الإجمالي	

(1) المتوسط الحسابي (Mean)؛ لحساب متوسط استجابات عينة الدراسة عن كل بند من بنود الجزء الثاني من الاستبانة (أبعاد الدراسة) لترتيب الفقرات أو العبارات.

(2) التباين (Variance)؛ متوسط مربعات الانحرافات عن المتوسط أو العبارات.

(3) الانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية ولكل محور من محاور الاستبيان عن متوسطها الحسابي.

(4) معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب الاتساق الداخلي، وثبات استبانة الدراسة.

(5) استخدام معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الأداة.

2- أساليب الإحصاء الاستدلالي:

(1) اختبار (كا) (chi - square): للكشف عن الفروق بين استجابات كل فئة على حده، من خلال المقارنة بين التوزيع التكراري التجريبي أو الملاحظ والتوزيع التكراري المتوقع، للتحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الفئة (التكرارات الملاحظة) على كل مفردة والتكرارات المتوقعة، وذلك باستخدام المعادلة:

$$كا = 2 \times \frac{\text{التكرار التجريبي} - \text{التكرار المتوقع}}{\text{التكرار المتوقع}}$$

وقد تم إدخال الدرجات الخام باستخدام برنامج الإكسل Excell.

(2) اختبار (ت): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدراسة ثنائية التصنيف.

(3) اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية (الديموغرافية) التي تصنفها أكثر من عینتين اثنتين لأفراد عينة الدراسة.

هـ- مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني: مدينة حائل، منطقة حائل، المملكة العربية السعودية.

2- المجال البشري: الوافدين العاملين في الشركات (فئة أ) التي تعمل مع القطاع الحكومي.

يوضح الجدول السابق البيانات الأولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

د- الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات:

تم إعداد الاستبانة الخاصة بالدراسة التي تمثل وجهة نظر عينة الدراسة وذلك بطريقة تحقق أهداف الدراسة ويسهل معها إدخال متغيرات الدراسة للحاسوب حتى يتسنى تحليلها بواسطة برنامج SPSS. تم التعامل مع البيانات بمستوى دلالة (0.05) و (0.01) لوصف الدراسة وتحليلها.

وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة (21) حيث تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف اتجاهات مفردات الدراسة نحو متغيرات الدراسة ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (3-1=2) ثم تقسيمه على 3 وهي الثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة (2/3=0.66) إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وبالتالي فئة المنخفض (1-1.66) وفئة متوسط (1.67-2.33) وفئة مرتفع من (2.34-3) وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل بند من بنود محاور الاستبانة وكذلك للمتوسط الكلي للدراسة.

تم استخدام عدد من الأساليب الكمية والإحصائية المناسبة وفقاً لطبيعة تساؤلات الدراسة ومستوى قياس المتغيرات الكلية للدراسة. وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (21)، والأساليب التي استخدمت هي:

1- أساليب الإحصاء الوصفي:

1/ التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية: لحساب البيانات التي تتعلق بخصائص عينة الدراسة والتي تتمثل في الجزء الأول من الاستبانة (البيانات الأولية)، وكذلك حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات فئة البحث، عن كل بند من بنود الاستبانة.

- تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وتحويلها إلى الدرجات المقابلة (أوافق ج=3)، (إلى حد ما = 2)، (لا أوافق = 1).

- حساب الوزن النسبي للعبارات =

$$\frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{3 \times n}$$

- حساب النسبة المئوية للعبارات = الوزن النسبي للعبارات × 100

4-المدة التي قضيتها بالمملكة العربية السعودية:

أوضحت نتائج الدراسة أن المدة (من ست سنوات إلى ثماني سنوات) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (32.56%) ثم جاءت المدة (من ثلاث سنين إلى ست سنوات) في الترتيب الثاني بنسبة (29.46%) وفي الترتيب الثالث جاءت المدة (من ثماني فأكثر) بنسبة (22.48%) وجاءت أخيراً المدة (أقل من ثلاث سنين) بنسبة (15.50%)، توضح هذه النتائج تنوع طول المدة التي يقضيها الوافدين في المملكة العربية السعودية مما يدل على استقرار العمل وتوفير المعيشة الجيدة وتوفير جميع الخدمات التي تدفع الوافدين بالاستقرار داخل المجتمع السعودي من جميع الجنسيات، وتمديد فترات العمل والإقامة مما يجعله مجتمع متنوع الثقافات وجاذب للعمل والإقامة والاستقرار.

5-هل تسكن مع العائلة:

كشفت نتائج الدراسة أن العدد الأكبر من عينة الدراسة يسكنون مع عائلاتهم في المملكة العربية السعودية حيث جاءت (نعم) النسبة الأكبر بنسبة (51.94%) ثم في الترتيب التالي جاءت (لا) بنسبة (48.06%)، حيث توضح النتائج استقرار الوافدين مع أسرهم في المملكة مما يجدون فيها من رفاهية ومستوى معيشي متميز وتوافر الخدمات وسهولة الحصول عليها مما يشجع الوافدين لجلب أسرهم وإلحاق ابنائهم في المراحل التعليمية المختلفة مما يؤثر على سهولة الاندماج في المجتمع السعودي.

ثانياً: نتائج المحور الأول: دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية، تم دراسة آراء عينة الدراسة حول «دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والجداول التالية توضح ذلك:

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا² دالة عند مستوى (0.01)، إذ أن قيم كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولية عند مستوى (0.01) لدرجة حرية (2) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما، لا).

3-المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة من خلال جمع البيانات في الفترة من شهر سبتمبر 2023م إلى شهر مارس 2024م

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

أسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن عدة نتائج نوضحها كما يأتي:

أولاً: نتائج البيانات الأولية

1-النوع:

تنوعت نتائج الدراسة بين الذكور والإناث حيث تم تطبيق استمارة استبيان الكترونية للوصول إلى جميع العينات من الوافدين في مواقع العمل المختلفة داخل المملكة، وأسفرت نتائج الدراسة عن حصول الذكور على أعلى نسبة من العينة وكانت (75.19%) ثم جاءت الإناث في المرتبة الثانية بنسبة (24.81%) من إجمالي عدد عينة الدراسة، ويدل هذا على أن هناك نسبة من العاملين يسكنون مع عائلاتهم، يحرصون على العمل في القطاعات المختلفة بالمملكة إلى جانب بعض الوافدات اللواتي يعملن بدون عائلتهن والذي يدل على أن بيئة العمل بالمملكة العربية السعودية جاذبه وأمنه لجميع الطوائف.

2-السن:

توضح نتائج الدراسة التنوع في سن الوافدين بين الأصغر سناً وشن العمل حيث جاءت المرحلة (30 فأكثر) في الترتيب الأول بنسبة (44.19%) ثم جاءت المرحلة (من 25 لأقل من 30 سنة) في الترتيب الثاني بنسبة (43.41%) وجاءت مرحلة (أقل من 20 سنة) في الترتيب الثالث بنسبة (8.53%) وأخيراً جاءت المرحلة (من 20 لأقل من 25 سنة) بنسبة (3.88%) وتكشف نتائج الدراسة التنوع في السن بين الوافدين، مما يدل على تنوع فئات الوافدين بالمملكة العربية السعودية وعدم اقتصرها على فئة العاملين فقط وهذا يؤكد على التنوع الثقافي في المجتمع السعودي مما يجعله من أكثر المجتمعات الجاذبة للوافدين في العالم.

3-مستوى الدخل:

أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الدخل (من 2000 إلى 4000 ريال) جاء في الترتيب الأول بنسبة (53.49%) ثم جاء في الترتيب الثاني المستوى (من 4000 إلى 6000 ريال) بنسبة (19.38%) وجاء في الترتيب الثالث مستوى الدخل (من 6000 ريال فأكثر) بنسبة (17.83%) وأخيراً جاء مستوى الدخل (أقل من 2000 ريال) بنسبة (9.30%)، تدل النتائج السابقة على تنوع مستويات العمل بين الوافدين ومستويات الدخل ما بين الاعمال ذات الدخل المرتفع والمتوسط وذلك يتوافق مع عينة الدراسة التي تتنوع في السن ويؤشر هذا إلى قابلية الاندماج الاجتماعي في المجتمع السعودي.

جدول 4

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكا2 للمحور الأول (دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية)

م	البنود	نعم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	ك			%				
1	أستفيد من دليل الخدمات الالكترونية	76	20	2.43	0.75	81.14	مرتفع	39.95	0.01	5
2	أستطيع استخراج تصاريح الإقامة بسهولة	91	13	2.60	0.67	86.82	مرتفع	82.05	0.01	2
3	أستطيع استخراج تصاريح العمل بسهولة	67	13	2.42	0.67	80.62	مرتفع	35.16	0.01	6
4	أستطيع الحصول على تأشيرات زيارة الأقارب	58	16	2.33	0.69	77.52	متوسط	25.54	0.01	7
5	لدي حرية الخروج من المملكة وقتما أشاء والعودة إليها ذاتياً	68	1	2.52	0.52	83.98	مرتفع	62.28	0.01	3
6	أستطيع تسجيل واجتياز الفحص الطبي في المراكز الطبية المعتمدة	85	1	2.65	0.49	88.37	مرتفع	82.05	0.01	1
7	أستطيع استخراج الإقامة الدائمة غير محددة بالمملكة	53	14	2.30	0.66	76.74	متوسط	30.28	0.01	8
8	أستطيع تجديد جواز سفر عند استخدام منصة الخدمة الالكترونية بسهولة	89	13	2.48	0.82	82.69	مرتفع	76.09	0.01	4
9	أوجه بعض الصعوبات في التعامل مع منصة الخدمات الالكترونية	20	52	1.75	0.71	58.40	متوسط	18.74	0.01	9
	المجموع الكلي	607	157	2.39	0.66	79.67	مرتفع	50.24	0.01	

* قيمة كا² الجدولية عند مستوى (0.01)=9.210، وعند مستوى (0.05)=5.991 لدرجة حرية (2)

- جاءت العبارة رقم (6) وهي «أستطيع تسجيل واجتياز الفحص الطبي في المراكز الطبية المعتمدة» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (88.37%)، وبتوسط حسابي (2.65)، وانحراف معياري (0.49)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).
 - جاءت العبارة رقم (2) وهي «أستطيع استخراج تصاريح الإقامة بسهولة» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (86.82%)، وبتوسط حسابي (2.6)، وانحراف معياري (0.67)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).
 - جاءت العبارة رقم (5) وهي «لدي حرية الخروج من المملكة وقتما شاء والعودة إليها ذاتياً» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة
- كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الأول (دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية) بنسبة مئوية (79.67%)، وبتوسط حسابي عام (2.39) من (3) وهو مرتفع حيث إنه يقع في الفئة (2.34) إلى (3.00).
- كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة مرتفعة على بعض عبارات المحور الأول (دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:

أوضحت النتائج السابقة المحور الأول (دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية) ما يلي:

1- أوضحت نتائج الدراسة دور تطوير الخدمات الإلكترونية في ظل التطور الكبير للتكنولوجيا واستخدامها في جميع المجالات والتي تسهل الحصول على الخدمات وتصاريح العمل والسكن لتقليل الوقت والجهد للوافدين والذي يؤثر على تطور المجتمع السعودي.

2- أكدت نتائج الدراسة أن استخدام التكنولوجيا يؤثر على تطور المجتمع السعودي ومدى الاهتمام بتطوير خدماتها بشكل متزايد ومواكب أحدث الوسائل مع تذليل الصعوبات للوافدين في الحصول على الخدمات من المنصات الإلكترونية.

3- كما أكدت نتائج الدراسة أهمية تسهيل حصول الوافدين على تأشيرات زيارة الأقارب إلى المملكة العربية السعودية والذي يسهم في زيادة عدد الزائرين إلى المملكة وبوفر بدوره دخلاً إضافياً يسهم في عملية التنمية للمجتمع السعودي في ظل توجهه إلى تنوع مصادر الدخل القومي.

4- يعتبر توفر الخدمات تسهم بشكل كبير في دمج الوافدين في المجتمع مما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة وفقاً لرؤية المملكة 2030، واتفقت نتائج دراسة إيثان 2018، التي أكدت نتائج الدراسة أن الطرق الفعالة لتشجيع الاندماج في الثقافات الجديدة لها آثار على جميع المواطنين ومشاركة الوافدين في التنمية داخل المجتمع. لقد وجدت هذه الدراسة أن الطريقة التي يشكل بها المجتمع الروابط الاجتماعية بين الوافدين والمجتمع تتمثل في رقمنة الخدمات وتوفرها مما يجعل المدينة جاذبة للوافدين.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة مع خلال نظرية القابلية الاجتماعية والثقافية للنماء والتي ركزت على العديد من المحاور ومنها أنماط وأساليب الحياة والتي تؤثر في قوة العلاقات وتماسكها داخل المجتمع ومن ناحية أخرى، كما تفسر النظرية أيضاً من ناحية بنائها واستمرارها ونموها وتغيرها وكيفية المحافظة أنماط الحياة في مجتمع على بقائها واستمرارها، بينما تفشل أنماط أخرى في ذلك، وبالتركيز على الدراسة الحالية فإن علاقة أساليب حياة الوافدين داخل المملكة وسهولة الحصول على الخدمات بسهولة وبأقل وقت وجهد، بالإضافة إلى سهولة الحركة والتنقل داخل المملكة العربية السعودية وخارجها وسهولة التواصل والزيارات بين الوافدين وأسره تقوى الروابط والعلاقات بين الوافدين والمجتمع السعودي الذي يقدم التسهيلات لتحقيق معيشة لائقة للوافدين مما يساعد في عملية التنمية الشاملة التي تسعى لتحقيقها المملكة العربية السعودية من خلال رؤية المملكة 2030.

ثالثاً: نتائج المحور الثاني: دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية، بعد دراسة آراء عينة الدراسة حول دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

مئوية (83.98%)، ومتوسط حسابي (2.52)، وانحراف معياري (0.52)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).

- جاءت العبارة رقم (8) وهي «أستطيع تجديد جواز سفر عند استخدام منصة الخدمة الإلكترونية بسهولة» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (82.69%)، ومتوسط حسابي (2.48)، وانحراف معياري (0.82)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).

- جاءت العبارة رقم (1) وهي «أستفيد من دليل الخدمات الإلكترونية» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (81.14%)، ومتوسط حسابي (2.43)، وانحراف معياري (0.75)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).

- جاءت العبارة رقم (3) وهي «أستطيع استخراج تصاريح العمل بسهولة» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (80.62%)، ومتوسط حسابي (2.42)، وانحراف معياري (0.67)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على بقية عبارات المحور الأول (دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (4) وهي «أستطيع الحصول على تأشيرات زيارة الأقارب» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (77.52%)، ومتوسط حسابي (2.33)، وانحراف معياري (0.69)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67-2.33).

- جاءت العبارة رقم (7) وهي «أستطيع استخراج الإقامة الدائمة غير محددة بالمملكة» بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (76.74%)، ومتوسط حسابي (2.3)، وانحراف معياري (0.66)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67-2.33).

- جاءت العبارة رقم (9) وهي «أواجه بعض الصعوبات في التعامل مع منصة الخدمات الإلكترونية» بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (58.4%)، ومتوسط حسابي (1.75)، وانحراف معياري (0.71)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67-2.33).

جدول 5

التكرارات والتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكا² للمحور الثاني (دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية)

م	البند	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا ²	مستوى الدلالة	الترتيب			
		ك	ك	ك										
1	أستطيع الحصول على خدمات تملك السكن من المنصة الوطنية الموحدة	37	28.68	33	25.58	59	45.74	1.83	0.85	60.98	متوسط	9.12	0.01	6
2	يوجد معايير لاختيار السكن للوافدين	27	20.93	30	23.26	72	55.81	1.65	0.81	55.04	منخفض	29.44	0.01	8
3	يوجد توعية للشركات الاستثمارية بالضوابط والمعايير السكن للوافدين	42	32.56	12	9.30	75	58.14	1.74	0.92	58.14	متوسط	46.19	0.01	7
4	تحسين قوانين حق الانتفاع والملكية للوافدين	58	44.96	56	43.41	15	11.63	2.33	0.68	77.78	متوسط	27.40	0.01	5
5	زيادة حملات التوعية والتثقيف للشركات تسهم في رفع كفاءة السكن الخاص بالوافدين	120	93.02	2	1.55	7	5.43	2.88	0.47	95.87	مرتفع	207.12	0.01	1
6	لدى الرغبة في استغلال الفرص الاستثمارية في قطاع العقارات	75	58.14	26	20.16	28	21.71	2.36	0.82	78.81	مرتفع	35.77	0.01	4
7	إقامة حملة تثقيفية للوافدين تشرح الحقوق بما يخص السكن وإقامة	104	80.62	11	8.53	14	10.85	2.70	0.66	89.92	مرتفع	129.91	0.01	3
8	يلائمني شكل وتقسيم السكن بالمملكة	109	84.50	19	14.73	1	0.78	2.84	0.39	94.57	مرتفع	155.72	0.01	2
9	يوجد صعوبة في إصدار ترخيص امتلاك السكن للوافدين	11	8.53	51	39.53	67	51.94	1.57	0.65	52.20	منخفض	38.70	0.01	9
	المجموع الكلي	583	50.22	240	20.67	338	29.11	2.21	0.69	73.67	متوسط	75.49	0.01	

* قيمة كا² الجدولية عند مستوى (0.01)=9.210، وعند مستوى (0.05)=5.991 لدرجة حرية (2)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا² دالة عند مستوى (0.01)، إذ أن قيم كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولية عند مستوى (0.01) لدرجة حرية (2) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقوا بدرجة متوسطة على بعض عبارات المحور الثاني (دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (4) وهي «تحسين قوانين حق الانتفاع والملكية للوافدين» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (77.78%)، وبمتوسط حسابي (2.33)، وانحراف معياري (0.68)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67-2.33).
- جاءت العبارة رقم (1) وهي «أستطيع الحصول على خدمات تملك السكن من المنصة الوطنية الموحدة» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (60.98%)، وبمتوسط حسابي (1.83)، وانحراف معياري (0.85)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67-2.33).
- جاءت العبارة رقم (3) وهي «يوجد توعية للشركات الاستثمارية بالضوابط والمعايير السكن للوافدين» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (58.14%)، وبمتوسط حسابي (1.74)، وانحراف معياري (0.92)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67-2.33).
- ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة منخفضة على بقية عبارات المحور الثاني (دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:
- جاءت العبارة رقم (2) وهي «يوجد معايير لاختيار السكن للوافد» بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (55.04%)، وبمتوسط حسابي (1.65)، وانحراف معياري (0.81)، وهو متوسط حسابي منخفض لأنه واقع بين (1-1.66).
- جاءت العبارة رقم (9) وهي «يوجد صعوبة في إصدار ترخيص امتلاك السكن للوافدين» بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (52.2%)، وبمتوسط حسابي (1.57)،

البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الافراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما، لا).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الثاني (دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية) بنسبة مئوية (73.67%)، وبمتوسط حسابي عام (2.21 من 3) وهو متوسط حيث إنه يقع في الفئة (1.67 إلى 2.33).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة مرتفعة على بعض عبارات المحور الثاني: دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (5) وهي «زيادة حملات التوعية والتثقيف للشركات تسهم في رفع كفاءة السكن الخاص بالوافدين» في المقام الأول من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (95.87%)، وبمتوسط حسابي (2.88)، وانحراف معياري (0.47)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).
- جاءت العبارة رقم (8) وهي «يلائمني شكل وتقسيم السكن بالمملكة» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (94.57%)، وبمتوسط حسابي (2.84)، وانحراف معياري (0.39)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).
- جاءت العبارة رقم (7) وهي «إقامة حملة تثقيفية للوافدين تشرح الحقوق بما يخص السكن والإقامة» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (89.92%)، وبمتوسط حسابي (2.7)، وانحراف معياري (0.66)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34 : 3).
- جاءت العبارة رقم (6) وهي «لدى الرغبة في استغلال الفرص الاستثمارية في قطاع العقارات» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (78.81%)، وبمتوسط حسابي (2.36)، وانحراف معياري (0.82)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).

الدراسة في استغلال الفرص الاستثمارية في قطاع العقارات مما يسهم في انتعاش أكثر لسوق العقارات وبدوره يسهم في عملية التنمية الشاملة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030م ودمج الوافدين بالمجتمع وانفقت النتائج مع نتائج دراسة بوزيان، 2018، التي أكدت على أن الاندماج الاجتماعي آلية من الآليات التي تسعى إليها الدول الديمقراطية الحديثة والمتقدمة، لإضفاء الشفافية ولتحقيق التنمية المستدامة والإنصاف والعدالة الاجتماعية والتمكين ولا يتم ذلك إلا من خلال إشراك كل الفئات الاجتماعية الموجودة بالمجتمع وخاصة الوافدين.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع الموجة النظري للدراسة في اعتماد نظرية القابلية الاجتماعية والثقافية للنماء وتركيزها على الدمج، وهي إحدى أنماط أساليب الحياة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع والتي تسعى إليها المملكة العربية السعودية في رفع مستوى المعيشة والسكن للوافدين وتوعية الشركات الاستثمارية والقطاعات المختلفة بالضوابط ومعايير السكن للوافدين المملكة مما يسهم في إدماج الوافدين داخل المجتمع.

رابعاً: نتائج المحور الثالث: دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية، تم دراسة آراء عينة الدراسة حول دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودي، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

وانحراف معياري (0.65)، وهو متوسط حسابي منخفض لأنه واقع بين (1-1.66).

- توضح النتائج السابقة وفقاً للآراء المبحوثين سهولة الحصول على سكن للوافدين لكن مع ضعف معايير السكن الملزمة لإصحاب العمل التي تؤمن سكن آمن وصحي للوافدين.

أوضحت نتائج المحور الثاني (دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية) ما يلي:

1- أهمية توفير بيئة سكنية ملائمة تساعد في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية والذي يسهم في استقرار الوافدين داخل المجتمع والتي تعطى إحساس باهتمام المملكة بتوفير حياة كريمة للوافدين.

2- ضرورة وضع معايير واضحة وملزمة للسكن لجميع القطاعات التي يعمل بها الوافدين مع توضيح أهمية تلك الإجراءات التي تسهم في اندماج الوافدين داخل المجتمع وحصولهم على حقوقهم في سكن ملائم وآمن.

3- زيادة الاهتمام بالمنصة الوطنية الموحدة لاختيار السكن، وتوفير جميع مستويات السكن الملائمة للوافدين.

4- كما أكدت نتائج الدراسة على أهمية إقامة حملات للتوعية والتثقيف للوافدين وأصحاب الأعمال تشرح الحقوق بما يخص السكن والإقامة مع استغلال تناسب طبيعة السكن بالمملكة العربية السعودية مع جميع فئات الوافدين وتوفرها.

5- وأكدت نتائج الدراسة على اهتمام العديد من عينة

جدول 6

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و ك2 للمحور الثالث (دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودي)

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	تجاه البند	ك2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
1	أستطيع الحصول على عضوية أي نادي رياضي.	14	10.85	59	45.74	56	43.41	1.67	0.66	55.81	متوسط	29.44	0.01	8
2	يوجد أنشطة رياضية ترفيهية لأسر الوافدين	41	31.78	52	40.31	36	27.91	2.04	0.77	67.96	متوسط	3.12	غير دالة	6
3	لا يتوفر الرياضة المفضلة لدى بالمملكة	15	11.63	21	16.28	93	72.09	1.40	0.69	46.51	منخفض	87.63	0.01	9
4	يتوفر حملات إعلانية عن رياضات جديدة	67	51.94	48	37.21	14	10.85	2.41	0.68	80.36	مرتفع	33.54	0.01	4
5	اتطلع لممارسة الرياضات المحلية السعودية.	112	86.82	2	1.55	15	11.63	2.75	0.65	91.73	مرتفع	168.05	0.01	3

م	البند	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	ك ²	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
6	يتم تنظيم بطولات خاصة بالوافدين بشكل دوري ومستمر كل عام	39	30.23	14	10.85	76	58.91	1.71	0.90	57.11	متوسط	45.26	0.01	7
7	تسعى المملكة لجذب رياضات جديدة بالمجتمع	113	87.60	2	1.55	14	10.85	2.77	0.63	92.25	مرتفع	172.61	0.01	2
8	تساعد المملكة الوافدين بتنظيم البطولات الرياضية المختلفة	83	64.34	12	9.30	34	26.36 2.38	0.88	0.88	79.33	مرتفع	61.44	0.01	5
9	لدي الشعور بتطور الرياضات المختلفة بالمملكة	114	88.37	14	10.85	1	0.78	2.88	0.35	95.87	مرتفع	177.81	0.01	1
	المجموع الكلي	598	51.51	224	19.29	339	29.20	2.22	0.69	74.00	متوسط	86.54	0.01	

* قيمة (ك²) الجدولية عند مستوى (0.01)=9.210، وعند مستوى (0.05)=5.991 لدرجة حرية (2)

معيارى (0.35)، وهو متوسط حسابى مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).

جاءت العبارة رقم (7) وهي «تسعى المملكة لجذب رياضات جديدة بالمجتمع» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (92.25%)، وبمتوسط حسابى (2.77)، وانحراف معيارى (0.63)، وهو متوسط حسابى مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).

جاءت العبارة رقم (5) وهي «أتطلع لممارسة الرياضات المحلية السعودية» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (91.73%)، وبمتوسط حسابى (2.75)، وانحراف معيارى (0.65)، وهو متوسط حسابى مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).

جاءت العبارة رقم (4) وهي «يتوفر حملات إعلامية عن رياضات جديدة» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (80.36%)، وبمتوسط حسابى (2.41)، وانحراف معيارى (0.68)، وهو متوسط حسابى مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).

جاءت العبارة رقم (8) وهي «تساعد المملكة الوافدين بتنظيم البطولات الرياضية المختلفة» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (79.33%)، وبمتوسط حسابى (2.38)، وانحراف معيارى (0.88)، وهو متوسط حسابى مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه إن جميع قيم ك² دالة عند مستوى (0.01)، إذ أن قيم ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² الجدولية عند مستوى (0.01) لدرجة حرية (2) الموضحة أسفل الجدول السابق فيما عدا العبارة رقم (2) فهي غير دالة، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء أفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما، لا) فيما عدا العبارة رقم (2) فتشتت آراء عينة الدراسة حولها.

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الثالث (دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية) بنسبة مئوية (74.00%)، وبمتوسط حسابى عام (2.22 من 3) وهو متوسط حيث إنه يقع في الفئة (1.67 إلى 2.33).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة مرتفعة على بعض عبارات المحور الثالث (دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:

جاءت العبارة رقم (9) وهي «لدي الشعور بتطور الرياضات المختلفة بالمملكة» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (95.87%)، وبمتوسط حسابى (2.88)، وانحراف

1- أهمية دور الرياضة في عملية الدمج من خلال اهتمام مشاركة الوافدين في الأنشطة الرياضية داخل المملكة العربية السعودية.

2- أكدت آراء عينة من المحوئين من الوافدين على التطور الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مجالات الرياضة عموماً والرياضات الشعبية خاصة واستقطاب نجوم العالم في الرياضات المختلفة خاصة كرة القدم وتحقق التنمية الشاملة في مجالات الرياضة المختلفة وفقاً لرؤية المملكة 2030.

3- كما أكدت الدراسة ضرورة استغلال اهتمام الوافدين بالرياضة بدمج الرياضات الخاصة بهم غير المنتشرة بالمجتمع.

4- الاهتمام بإقامة البطولات والأنشطة الرياضية الخاصة بالوافدين والتسويق لها من خلال حملات إعلامية وتسويقية خاصة.

5- تسهيل حصول الوافدين على عضوية بالأندية الرياضية داخل المملكة العربية السعودية.

6- توفير هذه الأنشطة تحقق الهدف من انصهار الوافدين بالمجتمع ومشاركتهم في الاحتفالات الرياضية الوطنية داخل المملكة العربية السعودية.

وفي ضوء نظرية القابلية الاجتماعية والثقافية للنماء وتركيزها على العلاقات الاجتماعية كأحد المفاهيم الأساسية النظرية؛ يتضح تأكيدها على أن المرء الذي يرتبط مع آخرين في الإقامة المشتركة والعمل المشترك والموارد والترويج المشترك، سوف يعطي معدل ارتباط مرتفعاً بالجماعة والمجتمع، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة من أن الاهتمام بشؤون الوافدين وتطلعاتهم واستغلال الرياضة كأحد اهتماماتهم وربطها بتطور الرياضة بالمملكة السعودية تعد إحدى الركائز التي تسعى من خلالها المملكة دمج الوافدين في المجتمع السعودي وتقوية العلاقات الاجتماعية مع الاهتمام بإقامة الأنشطة الرياضية غير المنتشرة في المجتمع للوافدين مما يسهم في إدماجهم داخل المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة وفقاً لرؤية المملكة 2030.

خامساً: نتائج المحور الرابع: دور تغير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية، إثر دراسة آراء عينة الدراسة حول دور تغير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك.

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة متوسطة على بعض عبارات المحور الثالث (دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودي)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (2) وهي «يوجد أنشطة رياضية ترفيهية لأسر الوافدين» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (67.96%)، وبمتوسط حسابي (2.04)، وانحراف معياري (0.77)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67-2.33).

- جاءت العبارة رقم (6) وهي «يتم تنظيم بطولات خاصة بالوافدين بشكل دوري ومستمر كل عام» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (57.11%)، وبمتوسط حسابي (1.71)، وانحراف معياري (0.9)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67-2.33).

- جاءت العبارة رقم (1) وهي «أستطيع الحصول على عضوية بأي نادى رياضي» بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (55.81%)، وبمتوسط حسابي (1.67)، وانحراف معياري (0.66)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67-2.33).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة منخفضة على عبارة واحدة من عبارات المحور الثالث (دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودي)، وهي:

- جاءت العبارة رقم (3) وهي «لا تتوفر الرياضة المفضلة لدى بالمملكة» بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (46.51%)، وبمتوسط حسابي (1.4)، وانحراف معياري (0.69)، وهو متوسط حسابي منخفض لأنه واقع بين (1-1.66).

- توضح النتيجة السابقة وفقاً للآراء المبحوئين أن هناك بعض الألعاب غير المنتشرة بالمجتمع السعودي التي يفضلها الوافدون وهذا ما تسعى إليه المملكة من خلال رؤيتها 2030 لمزيد من التطوير في مجال الرياضة وضم ألعاب جديدة غير منتشرة بالمجتمع.

أوضحت نتائج الدراسة المحور الثالث (دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودي) مايلي:

جدول 7

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كاذ للمحور الرابع (دور تغيير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية)

م	البنود	نعم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	ك ²	مستوى الدلالة	الترتيب
1	لا أحد صعوبة في التعامل مع المجتمع السعودي	115	0	2.89	0.31	96.38	مرتفع	79.08	0.01	2
2	أعرض للتمسرحاً حياً	13	110	1.25	0.63	41.60	منخفض	157.16	0.01	8
3	يوجد احترام لجميع ثقافات الوافدين	84	1	2.64	0.50	88.11	مرتفع	80.14	0.01	6
4	يوجد حملات توعية بتقافات الوافدين بالملكة	42	21	2.16	0.68	72.09	متوسط	23.58	0.01	7
5	أتعلم من العادات والتقاليد للمجتمع السعودي	108	13	2.74	0.63	91.21	مرتفع	147.67	0.01	4
6	أشارك في الاحتفالات الوطنية السعودية	106	13	2.72	0.64	90.70	مرتفع	138.56	0.01	5
7	أتحرك بحرية كاملة دون مضايقات	115	0	2.89	0.31	96.38	مرتفع	79.08	0.01	2
8	أشعر بالأمان داخل المجتمع	127	1	2.98	0.20	99.22	مرتفع	246.14	0.01	1
9	أستطيع التعبير عن عاداتنا وتقاليدنا بحرية	115	1	2.79	0.61	93.02	مرتفع	182.51	0.01	3
	المجموع الكلي	825	164	2.56	0.50	85.33	مرتفع	125.99	0.01	

* قيمة كاذ الجدولية عند مستوى (0.01) = 9.210، وعند مستوى (0.05) = 5.991 لدرجة حرية (2)

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة مرتفعة على معظم عبارات المحور الرابع (دور تغيير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (8) وهي «أشعر بالأمان داخل المجتمع» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (99.22%)، وبمتوسط حسابي (2.98)، وانحراف معياري (0.2)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كاذ دالة عند مستوى (0.01)، إذ أن قيم كاذ المحسوبة أكبر من قيمة كاذ الجدولية عند مستوى (0.01) لدرجة حرية (2) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما، لا).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الرابع (دور تغيير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية) بنسبة مئوية (85.33%)، وبمتوسط حسابي عام (2.56) وهو مرتفع حيث إنه يقع في الفئة (2.34) إلى (3.00).

- ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة منخفضة على عبارة واحدة من عبارات المحور الرابع (دور تغير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية)، وهي:
- جاءت العبارة رقم (1) وهي «لا أجد صعوبة في التعامل مع المجتمع السعودي» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (96.38%)، وبمتوسط حسابي (2.89)، وانحراف معياري (0.31)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3). كما جاءت العبارة رقم (7) وهي «أتحرك بحرية كاملة دون مضايقات» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (96.38%)، وبمتوسط حسابي (2.89)، وانحراف معياري (0.31)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).
- جاءت العبارة رقم (9) وهي «أستطيع التعبير عن عاداتنا وتقاليدينا بحرية» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (93.02%)، وبمتوسط حسابي (2.79)، وانحراف معياري (0.61)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).
- جاءت العبارة رقم (5) وهي «أتعلم من عادات وتقاليدي المجتمع السعودي» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (91.21%)، وبمتوسط حسابي (2.74)، وانحراف معياري (0.63)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).
- جاءت العبارة رقم (6) وهي «أشارك في الاحتفالات الوطنية السعودية» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (90.7%)، وبمتوسط حسابي (2.72)، وانحراف معياري (0.64)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).
- جاءت العبارة رقم (3) وهي «يوجد احترام لجميع ثقافات الوافدين» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (88.11%)، وبمتوسط حسابي (2.64)، وانحراف معياري (0.5)، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34-3).
- ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة متوسطة على عبارة واحدة من عبارات المحور الرابع (دور تغير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية)، وهي:
- جاءت العبارة رقم (4) وهي «يوجد حملات توعية بثقافات الوافدين بالملكة» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (72.09%)، وبمتوسط حسابي (2.16)، وانحراف معياري (0.68)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67-2.33).
- توضح النتيجة السابقة وفقاً للآراء الباحثين عدم تعرضهم للتمتع خلال فترة تواجدهم في المملكة العربية السعودية والتي يوشح على أن المجتمع السعودي من متشبهت لعاداته وتقاليده ويحترم الآخرين؛ لذا تستقدم المملكة العربية السعودية ملايين الوافدين من جنسيات وثقافات متعددة ومختلفة يقضون فترات كبيرة في العمل داخل المملكة دون الشعور بمضايقات أو تنمر.
- أوضحت نتائج دراسة المحور الرابع (دور تغير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية) ما يلي:**
- 1- أكدت نتائج الدراسة على تمتع المجتمع السعودي بالأمان والاستقرار مما يوفر للوافدين حياة آمنة واستقرار بين افراد المجتمع السعودي
- 2- تؤكد النتائج على سهولة التعامل مع المجتمع السعودي بما يتمتع من صفات حميدة ومعاملة متميزة تسهم في استقرار الوافدين لفترات طويلة مع اهتمام الوافدين بنقل واستقرار حياتهم في المجتمع السعودي.
- 3- وأوضحت نتائج الدراسة اهتمام الباحثين من الوافدين بتعلم العادات والتقاليد للمجتمع السعودي والتي تعتبر ملائمة لجميع الثقافات المختلفة ويسهم ذلك في سهولة دمج الوافدين داخل المجتمع السعودي.
- 4- كما أكدت نتائج الدراسة حرص الوافدين على المشاركة في الاحتفالات الوطنية السعودية والذي يعكس أهمية المناسبات الوطنية التي تجمع الشعب السعودي مع الوافدين والتي تسهم في دمجهم بالمجتمع.
- 5- كما أوضحت نتائج الدراسة احترام المجتمع السعودي للعادات والتقاليد والثقافات المختلفة للوافدين والذي يوضح طبيعة المجتمع السعودي والتعامل الجيد مع الثقافات المختلفة والذي يؤكد على أهمية دور السلوكيات تحقيق دمج الاجتماعي للوافدين، وعدم انتشار السلوكيات السيئة مثل التنمر وغيرها من السلوكيات غير المرغوب فيها.

كما يمكن تفسير النتائج من خلال نظرية القابلية الاجتماعية والثقافية للنماء باحترام عادات وتقاليد الآخرين والتنوع الثقافي داخل المجتمع السعودي فالتحيزات الثقافية وهي من المفاهيم الأساسية للنظرية تشمل القيم والمعتقدات المشتركة بين الناس، والعلاقات الاجتماعية تشمل العلاقات الشخصية التي تربط الناس بعضهم بعضاً وتوجه سلوكياتهم وتحافظ على أنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية في مجتمع ما على بقائها وبنائها واستمرارها ونموها وتغييرها لتحقيق التنمية الشاملة وهي ما تسعى إليه المملكة وفي مقدمتها دمج الوافدين في المجتمع.

نتائج الفروق في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغيرات الدراسة:

أولاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير النوع؟، تم استخدام اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لأبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير النوع.

6-تؤكد نتائج الدراسة على أهمية حملات التوعية بالثقافات المختلفة للوافدين بالمجتمع السعودي الذي يساهم تسليط الضوء أكثر على دمج الوافدين داخل المجتمع وتحقيق رؤية المملكة 2030 الداعية الى التوجه نحو الاهتمام بالوافدين ودمجهم بالمجتمع السعودي.

وانفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة البقمي، 2020، في تأكيدها على دعم الدمج الثقافي في المجتمع السعودي مع احترام الخصوصيات الثقافية والعادات والتقاليد والوافدين مع التصدي لبعض الثقافات التي لا تناسب المجتمع السعودي.

كما انفقت مع نتائج دراسة جماعة، 2009، في تأثير الثقافة التعددية على المجتمع من خلال تأثيرها على السلوكيات داخل المجتمع ووصف حالة التنوع الثقافي بالمجتمع الكندي كنموذج بسبب تركيبته التكوينية وتأثير الانفتاح على قبول المهاجرين ومدى تأثير التفاعل الثقافي بين الثقافات المختلفة من خلال فهم أشكال التراكم والتراحم بين الانتماءات وتحديد العوامل المؤثرة في السلوكيات التي زيادة معدلات التنمية الشاملة بالمجتمع مع فهم طبيعة الصراعات المحتملة نتيجة اختلاف الثقافات، مما يبرز أهمية دراسة السلوكيات وتأثيرها على المجتمع بين السكان الاصليين والوافدين.

جدول 8

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير النوع

م	الابعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	ذكر	97	22.26	2.16	5.52	0.01
		انثي	32	19.16	4.08		
2	دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	ذكر	97	21.00	2.81	7.06	0.01
		انثي	32	16.56	3.81		
3	دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	ذكر	97	21.02	2.20	5.34	0.01
		انثي	32	16.94	6.54		
4	دور تغيير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	ذكر	97	24.02	0.98	9.06	0.01
		انثي	32	20.16	3.87		
	المجموع الكلي	ذكر	97	88.30	7.12	7.78	0.01
		انثي	32	72.81	15.29		

تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لأبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير السن.

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في محاور استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، حيث النسبة الأكبر من الوافدين من الذكور طبقاً لطبيعة العمل وحرص الذكور أكثر من الإناث على السفر للخارج.

جدول 9

البيانات الوصفية لأبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير السن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السن	أبعاد الاستبانة
2.09	17.18	11	أقل من 20 سنة	
2.68	19.80	5	من 20 لأقل من 25 سنة	دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية
2.38	20.59	56	من 25 لأقل من 30 سنة	
2.50	23.35	57	من 30 فأكثر	
3.06	21.49	129	Total	
2.61	15.73	11	أقل من 20 سنة	
3.13	23.60	5	من 20 لأقل من 25 سنة	دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية
2.89	18.55	56	من 25 لأقل من 30 سنة	
3.18	21.70	57	من 30 فأكثر	
3.62	19.90	129	Total	
1.57	23.36	11	أقل من 20 سنة	
4.47	22.00	5	من 20 إلى أقل من 25 سنة	دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودي
4.70	17.75	56	من 25 إلى أقل من 30 سنة	
2.43	21.40	57	من 30 فأكثر	
4.14	20.01	129	Total	
1.04	24.09	11	أقل من 20 سنة	
1.79	24.20	5	من 20 إلى أقل من 25 سنة	دور تغيير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية
3.27	21.41	56	من 25 إلى أقل من 30 سنة	
0.75	24.39	57	من 30 فأكثر	
2.67	23.06	129	Total	
4.18	80.36	11	أقل من 20 سنة	
12.07	89.60	5	من 20 إلى أقل من 25 سنة	المجموع الكلي
12.49	78.30	56	من 25 إلى أقل من 30 سنة	
8.22	90.84	57	من 30 فأكثر	
11.82	84.46	129	Total	

مختلفة عن أخرى ومع ذلك يوجد توافق كبير بين الفئات العمرية المختلفة في آرائهم والذي يؤشر على اندماجهم داخل المجتمع على اختلاف وتنوع فئاتهم العمرية.

يوضح الجدول السابق البيانات الوصفية لأبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير السن، تختلف آراء الوافدين طبقاً لاختلاف الفئة العمرية في كل متغير والذي يوضح أن كل فئة منهم له خصوصية وطريقة تفكير

جدول 10

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين وعاداتهم وثقافتهم في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير السن

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1	دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	بين المجموعات	461.26	3.00	153.75	26.15	0.01
		داخل المجموعات	734.97	125.00	5.88		
		المجموع	1196.23	128.00			
2	دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	بين المجموعات	546.54	3.00	182.18	20.10	0.01
		داخل المجموعات	1133.15	125.00	9.07		
		المجموع	1679.69	128.00			
3	دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	بين المجموعات	540.23	3.00	180.08	13.64	0.01
		داخل المجموعات	1650.76	125.00	13.21		
		المجموع	2190.99	128.00			
4	دور تغير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	بين المجموعات	270.73	3.00	90.24	17.50	0.01
		داخل المجموعات	644.77	125.00	5.16		
		المجموع	915.50	128.00			
0.01	المجموع الكلي	بين المجموعات	4760.85	3.00	1586.95	15.12	0.01
		داخل المجموعات	13119.16	104.95	125.00		
		المجموع	17880.02	128.00			

تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لأبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية بين الأعمار المختلفة، وباستخدام اختبار شفبه للمقارنات البعدية تبين أن اتجاه الفروق لصالح (من 30 فأكثر) بالنسبة للمحور الأول والرابع والمجموع الكلي ولصالح (من 20 لأقل من 25 سنة) بالنسبة للمحور الثاني والثالث، حيث تدل هذه الفروق أن هذه الفئات هي الأكثر اندماجاً في المجتمع السعودي.

جدول 11

البيانات الوصفية لأبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير مستوى الدخل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى الدخل	ابعاد الاستبانة
2.15	17.42	12	أقل من 2000 ريال	
2.24	20.29	69	من 2000 إلى 4000 ريال	دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية.
1.99	23.28	25	من 4000 إلى 6000 ريال	
0.45	25.26	23	من 6000 ريال فأكثر	
3.06	21.49	129	Total	
2.61	15.50	12	أقل من 2000 ريال	
2.47	18.10	69	من 2000 إلى 4000 ريال	دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية.
0.98	22.72	25	من 4000 إلى 6000 ريال	
0.95	24.52	23	من 6000 ريال فأكثر	
3.62	19.90	129	Total	
3.87	22.33	12	أقل من 2000 ريال	
3.99	17.54	69	من 2000 إلى 4000 ريال	دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية.
1.09	22.88	25	من 4000 إلى 6000 ريال	
0.42	23.09	23	من 6000 ريال فأكثر	
4.14	20.01	129	Total	
1.00	24.08	12	أقل من 2000 ريال	
3.16	21.96	69	من 2000 إلى 4000 ريال	دور تغير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية.
0.99	24.32	25	من 4000 إلى 6000 ريال	
0.90	24.48	23	من 6000 ريال فأكثر	
2.67	23.06	129	Total	
5.35	79.33	12	أقل من 2000 ريال	
11.00	77.88	69	من 2000 إلى 4000 ريال	
3.30	93.20	25	من 4000 إلى 6000 ريال	المجموع الكلي
1.56	97.35	23	من 6000 ريال فأكثر	
11.82	84.46	129	Total	

يوضح الجدول السابق البيانات الوصفية لأبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

جدول 12

نتائج تحليل التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) للدلالة الفروق في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1	دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	بين المجموعات	705.64	3.00	235.21	59.93	0.01
		داخل المجموعات	490.59	125.00	3.92		
		المجموع	1196.23	128.00			
2	دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	بين المجموعات	1145.62	3.00	381.87	89.38	0.01
		داخل المجموعات	534.07	125.00	4.27		
		المجموع	1679.69	128.00			
3	دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	بين المجموعات	910.70	3.00	303.57	29.64	0.01
		داخل المجموعات	1280.29	125.00	10.24		
		المجموع	2190.99	128.00			
4	دور تغيير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	بين المجموعات	182.54	3.00	60.85	10.38	0.01
		داخل المجموعات	732.97	125.00	5.86		
		المجموع	915.50	128.00			
المجموع الكلي	داخل المجموعات	بين المجموعات	9029.06	3.00	3009.69	42.51	0.01
		داخل المجموعات	8850.96	70.81	125.00		
		المجموع	17880.02	128.00			

رابعاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير لديك وظيفة مناسبة؟

تم استخدام اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لأبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير لديك وظيفة مناسبة.

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية بين مستوى الدخل المختلفة، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين أن اتجاه الفروق لصالح (من 6000 ريال فأكثر)، تؤثر النتائج السابقة على وجود علاقة بين مستوى الدخل والرضا والاندماج داخل المجتمع السعودي وكانت النتائج الأكثر اندماجاً مما يحصلون على (من 6000 ريال فأكثر) بين فئات الدخل المختلفة.

جدول 13

نتائج تحليل اختيار (ت) للدلالة الفروق في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير لديك وظيفة مناسبة

م	الابعاد	لديك وظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	دور توفير بيئة سكنية ملائمة للمخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	نعم	117	21.91	2.83	5.34	0.05
		لا	12	17.42	2.15		
2	دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	نعم	117	20.35	3.41	4.78	0.05
		لا	12	15.50	2.61		
3	دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	نعم	117	19.77	4.11	2.07	0.05
		لا	12	22.33	3.87		
4	دور تغيير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	نعم	117	22.96	2.77	1.39	غير دالة
		لا	12	24.08	1.00		
	المجموع الكلي	نعم	117	84.98	12.18	1.59	غير دالة
		لا	12	5.35	79.33		

خامساً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير المدة التي قضيتها بالمملكة العربية السعودية؟

تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لأبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير المدة التي قضيتها بالمملكة العربية السعودية.

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في محاور استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية بين من لديهم وظيفة مناسبة، ومن ليس لديه لصالح من لديهم وظيفة مناسبة بالنسبة للمحور الأول والثاني ولصالح من ليس لديهم وظيفة مناسبة بالنسبة للمحور الثالث، ولا توجد فروق في المحور الرابع والمجموع الكلي، تشير النتائج أن من لديهم وظيفة مناسبة ويحصلون على داخل مادي أكثر حرص على الاندماج والاستمرار داخل المجتمع السعودي بالإضافة إلى أنهم أكثر الفئات حصولاً على الخدمات من المنصات الإلكترونية والحرص مع الفئات الأخرى من الوافدين على المشاركة في المناسبات الوطنية والرياضية وغيرها.

جدول 14

البيانات الوصفية لأبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير المدة التي قضيتها بالمملكة العربية السعودية

أبعاد الاستبانة	المدة التي قضيتها بالمملكة العربية السعودية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أقل من ثلاث سنوات	20	18.35	2.54
	من ثلاث سنين إلى ست سنوات	38	21.29	1.77
	من ست سنوات إلى ثماني سنوات	42	21.79	2.21
	من ثماني فأكثر	29	23.48	3.96
	Total	129	21.49	3.06
	أقل من ثلاث سنوات	20	16.95	4.24
	من ثلاث سنين إلى ست سنوات	38	18.66	1.34
	من ست سنوات إلى ثماني سنوات	42	20.74	2.52
	من ثماني فأكثر	29	22.34	4.54
	Total	129	19.90	3.62
	أقل من ثلاث سنوات	20	14.05	6.09
	من ثلاث سنين إلى ست سنوات	38	19.37	2.24
	من ست سنوات إلى ثماني سنوات	42	21.19	2.02
	من ثماني فأكثر	29	23.24	1.30
	Total	129	20.01	4.14
	أقل من ثلاث سنوات	20	19.00	4.09
	من ثلاث سنين إلى ست سنوات	38	23.00	1.86
	من ست سنوات إلى ثماني سنوات	42	24.31	0.47
	من ثمان سنوات فأكثر	29	24.14	1.06
	Total	129	23.06	2.67
	أقل من ثلاث سنوات	20	68.35	15.41
	من ثلاث إلى ست سنوات	38	82.32	6.11
	من ست إلى ثماني سنوات	42	88.02	6.72
	من ثمان سنوات فأكثر	29	93.21	8.48
	Total	129	84.46	11.82

على استقرار العمل داخل المملكة العربية السعودية مما يسهم ذلك في اندماج الوافدين في المجتمع السعودي والمشاركة في تحقيق التنمية الشاملة.

يوضح الجدول السابق البيانات الوصفية لأبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير المدة التي قضيتها بالمملكة العربية السعودية، حيث تشير النتائج أن هناك نسبة كبيرة من الوافدين يعملون منذ فترات كبيرة وهذا يدل

جدول 15

نتائج تحليل التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) لدلالة الفروق في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لتغير المدة التي قضيتها بالملكة العربية السعودية

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1	دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	بين المجموعات	317.55	3.00	105.85	15.06	0.01
		داخل المجموعات	878.68	125.00	7.03		
		المجموع	1196.23	128.00			
2	دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	بين المجموعات	435.52	3.00	145.17	14.59	0.01
		داخل المجموعات	1244.17	125.00	9.95		
		المجموع	1679.69	128.00			
3	دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودي	بين المجموعات	1087.41	3.00	362.47	41.06	0.01
		داخل المجموعات	1103.58	125.00	8.83		
		المجموع	2190.99	128.00			
4	دور تغير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	بين المجموعات	429.08	3.00	143.03	36.75	0.01
		داخل المجموعات	486.42	125.00	3.89		
		المجموع	915.50	128.00			
0.01	المجموع الكلي	بين المجموعات	8117.52	3.00	2705.84	34.65	0.01
		داخل المجموعات	9762.50	78.10	125.00		
		المجموع	17880.02	128.00			

سادساً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لتغير تسكن مع العائلة؟، تم استخدام اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لأبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لتغير السكن مع العائلة.

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية بين المدة التي قضيتها بالملكة العربية السعودية المختلفة، وباستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تبين أن اتجاه الفروق لصالح (من ثماني فأكثر).

جدول 16

نتائج تحليل اختبار (ت) للدلالة الفروق في أبعاد استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية تبعاً لمتغير تسكن مع العائلة

م	الابعاد	تسكن مع العائلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	دور تطوير الخدمات المخصصة للوافدين وإصدار دليل الخدمات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	نعم	67	22.31	3.34	3.31	0.01
		لا	62	20.60	2.44		
2	دور توفير بنية سكنية ملائمة في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	نعم	67	20.76	3.82	2.89	0.01
		لا	62	18.97	3.17		
3	دور تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودي	نعم	67	21.78	2.39	5.62	0.01
		لا	62	18.10	4.75		
4	دور تغير السلوكيات في الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية	نعم	67	24.37	0.76	6.71	0.01
		لا	62	21.65	3.23		
	المجموع الكلي	نعم	67	89.22	8.65	5.23	0.01
		لا	62	79.31	12.66		

5- إقامة أنشطة رياضية ترفيهية وتنظيم الفاعليات الرياضية المناسبة لهم والتسويق لها من خلال حملات إعلامية وتسويقية خاصة لأسر الوافدين بصفة مستمرة.

6- تعزيز برامج اندماج الوافدين في ثقافة المملكة العربية السعودية ورفع وعي المواطنين بالثقافات الأخرى.

7- تطوير قنوات فاعلة للتواصل مع الوافدين بصفة مستمرة للتعرف على آرائهم ومشكلاتهم والعمل على حلها.

8- تشجيع استثمار الوافدين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

9- إجراء مزيد من البحوث والتقييم لتجربة الاندماج الاجتماعي للوافدين في المجتمع السعودي.

المراجع

أبو شعيرة، خالد محمد وغباري، نائر أحمد. (2015). الثقافة وعناصرها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

البقمي، شارع مزيد. (2020). مسؤولية الإعلام تجاه التنوع الثقافي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية، المحلّة

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في محاور استبانة حول الاندماج الاجتماعي للوافدين في الثقافة السعودية بين من يسكن مع العائلة ومن لا يسكن مع العائلة حيث تشير النتائج السابقة أن هناك أعداد كبيرة من الوافدين يسكنون مع أسرهم ولديهم أبناء في مراحل التعليم المختلفة مما يدل على اندماج الوافدين بالمجتمع السعودي وشعورهم بالأمان والاستقرار.

سابعاً: توصيات الدراسة

1- تقديم توعية بالخدمات المقدمة للوافدين عبر منصة دليل الخدمات الالكترونية لاستخراج التصاريح المطلوبة.

2- إقامة حملة تثقيفية للوافدين تشرح الحقوق بما يخص السكن وإقامة الملائم.

3- زيادة حملات التوعية والتثقيف للشركات ووضع ضوابط ومعايير لرفع كفاءة السكن والتعليم الخاص بأبناء الوافدين.

4- تعزيز قيام الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه الوافدين.

- المصرية لبحوث الرأي العام، 19(4)، 603-622.
- بوجراف، بلال. (2020). الوافدون على مدينة ورقلة بين الاندماج والاعتزاز، وحثمية التعايش: دراسة أنثروبولوجية. *المجلة العربية للدراسات الأنثروبولوجية المعاصرة*، مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(2)، 53-61.
- بوزيان، راضية. (2018). الاندماج الاجتماعي للشباب في المجتمع العربي: الآليات والمتطلبات، *المجلة العربية للدراسات الأنثروبولوجية*، 4(7)، 174-191.
- تقرير الهيئة العامة الإحصاء. (2023). إعداد الوافدين بالمملكة العربية السعودية.
- تومي، الخنساء. (2017). دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة.
- جماعة، محمد. (2009). التعددية الثقافية ومفهوم الهوية المتعددة الأبعاد، ورقة عمل منشورة في المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، مركز الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود.
- جريتز، كليفور. (2003). تأويل الثقافات، (محمد بدوي، ترجمة؛ ط1)، المنظمة العربية للترجمة.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). برنامج جودة الحياة.
- الزغي، علي زيد. (2011). المشاركة والاندماج الاجتماعي: الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية، مجلس النشر العلمي، حويلات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية الثانية والثلاثون، جامعة الكويت.
- سلام للتواصل الحضاري. (2021). التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية.
- السيد، منار أحمد. (2022). الثقافة الوافدة وعلاقتها بالتغير البنائي والوظيفي للأسر، *المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط*، 11(4)، 181-223.
- شقيز، سيدريك. (2013). الإدماج الاجتماعي، والديمقراطية والشباب في العالم العربي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة، اليونسكو، مكتب بيروت.
- عبد القادر، فوشان. (2017). الاندماج الاجتماعي: المفهوم، الأبعاد والمؤشرات، [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- مياطة، التيجاني. (2014). دور التراث المادي واللامادي لمجتمع وادي سوف في تحديد ملامح الهوية الثقافية وتكاملها. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الوادي، أبريل، 6(6)، 153-166.
- ميشال، تومسون وآخرون. (2017). نظرية الثقافة. (علي سيد، ترجمة). *سلسلة عالم المعرفة*.
- هندي، أحمد عبد المجيد. (2020). الهجرة القسرية والاندماج الاجتماعي: دراسة اتنوجرافية لعينة من أرباب الأسر السورية المقيمة بالمجتمع المصري. *المجلة العربية لعلم الاجتماع*. كلية الآداب. جامعة القاهرة. 26(26)، 128-188.
- Al-Baqmī, Shāri‘ Mazīd. (2020). Mas’ūliyat al-I‘lām tujāha al-Tanawwu‘ al-Thaqāfi wa-al-ijtimā‘ī fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, (in arabic). *al-Majallah al-Miṣrīyah li-Buḥūth al-Ra’y al-‘āmm*, al-mujallad 19 al-‘adad 4. 603-622.
- Al-Sayyid, Manār Aḥmad. (2022). al-Thaqāfah al-wāfidah wa-‘alāqatuhā bāltghyr al-binā‘ī wa-al-wazīfī lil-usar, (in arabic). *al-Majallah al-‘Ilmiyah li-Kulfiyat al-Ādāb, Jāmi‘at Dimiyāt*, mujallad 11, ‘adad 4. 181-223.
- Anna, Waterman, (2017). Master thesis International Development Studies Expatriates in Hue, Vietnam: the complexity of adjustment and social integration and the importance of feelings of belonging, Master thesis International Development Studies, Hue University
- Būziyān, Rādiyah. (2018). al-indimāj al-ijtimā‘ī lil-Shabāb fī al-mujtama‘ al-‘Arabī: al-āliyat wa-al-mutaṭallabāt, (in arabic). *al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Dirāsāt al-Anthrūbūlūjiyah*, mujallad 4 al-‘adad 7. 174-191.
- Bwjrāf, Bilāl. (2020). alwāfdwn ‘alā Madīnat Warqalah bayna al-indimāj wa-al-ightirāb, wa-ḥatmiyat al-ta‘āyush: dirāsah anthrūbūlūjiyah. (in arabic). *al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Dirāsāt al-Anthrūbūlūjiyah al-mu‘āshirah*, Markaz fā’ilūn lil-Baḥth fī al-anthrūbūlūjiyā wa-al-‘Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtimā‘iyah, al-mujallad 6, al-‘adad 2. 53-61.

CORRELL DENYS AND CHAI MIKE. (2018).

System Reform in China's Megacities, Center for Population and Development Policy Studies Fudan University Shanghai, China.

Ziheng, Shangguan, And others, (2019). Study on Social Integration Identification and Characteristics of Migrants from "Yangtze River to Huaihe River" Project: A Time-Driven Perspective, National Research Center for Resettlement, Ho

democratic leadership and development, International Council on Social Welfare, The Netherlands.

Ethan Hill, (2018). Where and How Expatriates Integrate: A Case Study from the City of Groningen, The Netherlands, Master Thesis, Faculty of Spatial Sciences, University of Groningen.

Hindī, Aḥmad 'Abd al-Majīd. (2020). al-Hijrah al-Qasrīyah wa-al-indimāj al-ijtimā'ī : dirāsah ithnūjrāfiyah li-'ayyinah min arbāb al-usar al-Sūrīyah al-muqīmah bi-al-mujtama' (in arabic). al-Miṣrī. al-Majallah al-'Arabīyah li-'Ilm al-ijtimā'. Kullīyat al-Ādāb. Jāmi'at al-Qāhirah. al-'adad 26. 128-188.

Jan, Delhey, (2004). European Social Integration From convergence of countries to transnational relations between peoples, Working Paper Published in WZB Berlin Social Science Center, Berlin.

Kamiel, Gülpen. (2022). An Adaptive Social Network Model for Expatriate Integration Based on Bonding by Homophily and Interaction Connects, publication in VU Research Portal, Computational Science, University of Amsterdam, The Netherlands

Marlin, Abdul Malek, And others. (2013). Enhancing Social Integration and Work Performance: The Role of Expatriates' Significant Other, Faculty of Economics and Management, Universiti Kebangsaan Malaysia, Malaysia

Myāth, al-Tījānī. (2014). Dawr al-Turāth al-māddī wāllāmādy li-mujtama' Wādī Sūf fī taḥdīd Malāmiḥ al-huwiyyah al-Thaqāfiyah wtkāmlhā. (in arabic). Majallat al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimā'iyah, Jāmi'at al-Wādī, al-'adad al-sādis, Abrīl. 153-166.

Sharon, Jeannotte, (2008). Promoting Social Integration – A Brief Examination of Concepts and Issues, Report submitted to Helsinki, Finland.

Thomas, Schwinn, (2023) Social Integration – Levels and Dimensions, Kölner Zeitschrift für Soziologie und Sozialpsychologie.

Xizhe, Peng, (2023). Household Registration





جامعة حائل
University of Hail



Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Hail



Seventh Year, Issue 22
Volume 2, June 2024

Arcif
Analytics

Print 1658 -768 X
Online E- 8819-1658